الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم

طلال صقر جرادات

اشراف

الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في الإدارة التربوية
بكلية لدراسات العليا في الجامعة الأردنية

تموز ١٩٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٩ وأجيزت

أعضاء اللجنة		التوقيع
الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل	مشرفا	
الدكتـــــــور أنمـــــار الكيـــــلاني	عضوا	
الدكتـــــــور موســـــى جبريـــــل	عضوا	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهداء

إلى روح والدي الذي فقدت حنانه، رحمهُ الله

إلى والدتي التي أرى بريق الأمل في عينيها

إلى زوجي وأبنائي وأهلي

إلى كل من علمني حرفاً

إليهم جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي على العرش استوى، وخلق فسوى، والصلاة على رسوله المصطفى وبعد:

فقد أفاض علي من علم بالقلم، وعلم الانسان ما لم يعلم صبرا جميلا، وحباني بصفوة العلماء ونصح الأخيار، حتى غدا المأمول دانيا واليأس قاصيا، وكم يطيب لي أن أعرب عن وفير الاعجاب وعظيم الامتنان للاستاذ الأديب، صاحب الفكر الثري والرأي الغني الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل، الذي كان لي ينبوعا من الأخلاق، وسراجا منيرا، ومدادا غرفت من بحر علمه، وهبني خلاصة حكمته وظللني بسعة خياله، فكان مرجعا موثوقا ومنهلا عذبا وموردا خصبا، فجاء هذا العمل نتاج دأب موصول، سيج بصفاء رعاية ونقاء جهد.

ومن الانصاف أن أشكر الدكتور: أنمار الكيلاني الذي تبنى جهدي بالنصح والارشاد، فلم يكل ولم يمل، ولم يغلق باب فيضه، ولم يضيق مجلس علمه حينما استأنست به، وسلحني بجلد البحث، وقرب لي الهدف بعد أن أمدني بالأطر العلمية السليمة، وهذب يراعي منقحا ناصحا مهذبا راعيا مسؤولا.

وكم أشعر بأسمى الأخلاق وأنا أذكر الدكتور موسى جبريل على ما ازدان به من حلاوة عشرة، وطلاوة حديث حين زف لي موافقته على مناقشته هذه الدراسة بعد أن زودني بمعين تجربته وسلسبيل رأيه الذي أتحف هذا البحث وأثرى هذه الدراسة.

وكم يسرني أن أعرب عن مشاعر الغبطة التي تشملني وأنا أذكر جميع من ألفيت لديهم الدعم والمؤازرة، فأحاطوني برحبانيتهم ومدرار حفزهم وشادوا لي بناء نفسيا وهيأوا السبل ومهدوها باخلاصهم وعميق محبتهم، اذ لولاها بعد عون الله وتوفيقه لما رأت هذه الدراسة النور وما حفظتها السطور لخدمة أبناء وطننا الذين يعبون من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بحور المعرفة أنى كانت وأخص منهم كلا من الأستاذ فريز الشلعوط والأستاذ فواز الراميني والأستاذ رشيد السويطي.

فاللهم اكتب لهم ثوابا بما ينفعهم يوم لقائك،

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الاهداء	جـ
شكر وتقدير	د
المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملحقات	ي
فهرس الاشكال	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	١٠
أهداف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١١
تعريف المصطلحات	١٢
محددات الدراسة	١٣
الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	١٤
أولا: الأدب التربوي	١٥
١- الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات	١٦
٢- النظريات المتعلقة بالصحة النفسية	١٨
- نظرية التحليل النفسي	١٨
- النظرية الانسانية والصحة النفسية	١٩
- النظرية السلوكية والصحة النفسية	٢٣
- النظرية المعرفية والصحة النفسية	٢٣
٣- مفهوم الذات	٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- أشكال مفهوم الذات..... ٢٨
ثانيا: الدراسات السابقة..... ٣٠
١- الدراسات العربية..... ٣٠
٢- الدراسات الأجنبية..... ٣٣
٣- خلاصة الدراسات السابقة..... ٣٥

الفصل الثالث: طريقة الدراسة واجراءاتها..... ٣٨
١- مجتمع الدراسة وعينتها..... ٣٩
٢- أداة الدراسة..... ٤٠
٣- صدق أداة الدراسة وثباتها..... ٤١
٤- اجراءات الدراسة..... ٤٣
٥- التصميم والمعالجة الاحصائية للبيانات..... ٤٤

الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... ٤٧
١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٤٨
٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٥٩
٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... ٦١
٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... ٦٢

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... ٦٣
١- مناقشة النتائج..... ٦٤
٢- التوصيات..... ٦٩
٣- قائمة المراجع..... ٧١
٤- الملحقات..... ٧٨
٥- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية..... ٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديريات والجنس.....	٣٩
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة الذين استجابوا للاستبانة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الادارة.....	٤٠
٣	المتوسطات الحسابية لفقرات الاداة.....	٤٨
٤	مستويات الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.....	٤٩
٥	مستويات مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.....	٤٩
٦	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى العالي).....	٥٠
٧	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى المتوسط).....	٥١
٨	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى العالي جدا).....	٥٢
٩	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى العالي).....	٥٤
١٠	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى المتوسط).....	٥٦
١١	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى القليل).....	٥٧
١٢	المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى (المستوى القليل جدا).....	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣ مستويات التوجه والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى نحو الصحة النفسية..... ٥٩

١٤ المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار(ت) لايجاد الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الذكور من المديرين..... ٦٠

١٥ المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار(ت) لايجاد الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الاناث من المديرين..... ٦٠

١٦ المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات حسب مستوى درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير المؤهل..... ٦١

١٧ المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات حسب مستوى درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير الخبرة..... ٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملحقات

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	الصورة النهائية لأداة الدراسة.....	٧٩
٢	المراسلات الرسمية لاجراءات الدراسة.....	٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	تصنيف محكي لخصائص المنظمة ذات الصحة النفسية.....	٢٢
٢	مفهوم الذات.....	٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم

طلال صقر جرادات.

اشراف: الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

ما العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم؟ هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للجنس؟ هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للمؤهل؟ هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للخبرة؟

وللاجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أداتين: الأولى تقيس درجة التوجه نحو الصحة النفسية وتحتوي على (١٨) فقرة، والثانية تقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، وتحتوي على (١٣٩) فقرة، وقد تم اعتماد هاتين الأداتين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، اذ تم ايجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباج الفا لمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) من مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، الذين استجابوا لأداة الدراسة كان عددهم (١١٠) من مديري المدارس الثانوية الحكومية.

وللاجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى. لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى لمتغيرجنس مدير المدرسة. لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى لمتغير المؤهل العلمي. لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى لمتغيرالخبرة.

وبناء على مناقشة النتائج أوصت الدراسة بالعمل على ايجاد الجو الصحي المنظمي في المؤسسات التربوية وتنمية وحفز دافعية العاملين من خلال المشاغل التربوية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، واختيار القيادات التربوية من المؤهلين علميا ومسلكيا، وتطوير الأنظمة والتعليمات التربوية المعمول بها حاليا، وتطوير برامج دبلوم الادارة التربوية والماجستير التربوي لتأهيل القيادات التربوية، وأخيرا اجراء دراسات تتناول العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وبين مفهوم الذات لديهم وذلك بأخذ متغيرات جديدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الادارة التربوية تعتبر متغيرا مهما له أثره في مستوى فاعلية المؤسسة التربوية وكفايتها، والمدير الناجح هو الذي يدفع بالأفراد العاملين معه إلى العمل وبذل أقصى الجهود والطاقات الانتاجية عن طريق رفع الروح المعنوية وتهيئة الجو الصحي الملائم الذي يجعل المؤسسة التربوية مكان عمل يحرص كل فرد على العمل فيه، متعاونا مع زملائه الآخرين لتحقيق الأهداف المنشودة، من خلال إدارة المشاركة التي تعمل على رسم السياسة ووضع الخطط وتحديد الاطار العام الذي تستخدم فيه الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة بأعلى درجة من الكفاية وبأقل التكاليف وفي أقصر وقت ممكن.

والادارة بمعناها العام هي: توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك من خلال تنظيم هذه الجهود وتنسيقها، فهي عملية تشتمل على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والتقييم، وهي تشتمل على جانبين: جانب معرفي وجانب فني، أنها مجموعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم (البعد المعرفي)، يمكن تنظيمه وتوظيفه بحيث يساعد على التنبؤ وتوقع ما يمكن أن يحدث، وفي الوقت نفسه لها بعد آخر يتعلق بالكيفية أو بالطريقة التي تم فيها استخدام بعد الادارة المعرفي وربطه بالموقف أو المواقف المختلفة التي يواجهها الاداري، أي ان الجانب الفني في الادارة يقوم على أساس استخدام المهارة البشرية في تطبيق مبادئ الادارة وبعدها المعرفي والاستفادة منها، وهذا يفترض ضرورة الاحاطة المسبقة ببعد الادارة المعرفي (١)، ويعرف هاريس Haris الادارة: بتنسيق الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين (٢)، أما بيوجرز Biogers فيعرفها بأنها عملية توجيه الجهود البشرية لتحقيق الأهداف العامة للجهاز الاداري وفق أساليب تشبع أغراضا تربوية اجتماعية محددة تنبثق من تلك الأهداف، ويتفق ستوجدل Stogdill مع بيوجرز في التعريف الذي سبق ذكره، فيرى أن الادارة هي العملية التي تؤثر في فعاليات جماعة منظمة وجهودها المشتركة من أجل وضع الأهداف والسعي إلى بلوغها (٣).

وقد عرف فدلر Fiedler الاداري على أنه "فرد في مجموعة أسندت اليه مهام توجيه وتنسيق نشاطاتها" (٤)، وعبر هاني الطويل عن أهمية الاداري اذ قال "إن نجاح المؤسسات المختلفة أو فشلها يتوقف إلى حد كبير على نوعية الاداريين الذين يتولون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهمة القيادة والتوجيه فيها" (١)، فالادارة التربوية هي تنظيم جهود العاملين التربويين وتنسيقها لتنمية الفرد تنمية سليمة شاملة في اطار اجتماعي متصل بالمجتمع وبالبيئة المحيطة (٥). وانطلاقا من هذا المفهوم للادارة التربوية فإن هناك مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من ميادين الادارة الأخرى، وقد أكد ذلك كل من كامبل وزملاؤه Campbell & Others ، وافترضوا ستة عناصر مميزة لها وهي:

١- ضرورتها الملحة للمجتمع.
٢- المنظور الجمهوري العام ووعيه وادراكه.
٣- ضرورة الألفة في العلاقات.
٤- تعقد الوظائف والمهام.
٥- التأهيل الفني والمهني للعاملين.
٦- صعوبة التقويم.

فالادارة التربوية ليست بالعملية الهامشية، اذ لابد أن تتوافر في الانسان الذي يتولاها الكفاية العلمية والخلقية والاجتماعية والانسانية، حتى يستطيع أن يتفاعل مع المتغيرات الفاعلة والمتفاعلة داخل المؤسسة وخارجها (٦).

والربط السليم بين بعدي الادارة العلمي والفني له آثاره على سير المؤسسة ونموها وتطورها، كما له انعكاساته على صحة المنظمة Organization Health، والمقصود بصحة النظام، ليس الخلو من الأمراض فقط، بل أيضا توافر القدرة على مقاومتها، وهذا ما يسمى بالصحة الايجابية Positive Health، وهذا نفسه ينطبق على المؤسسات، فعدم ظهور المشاكل فيها، لا يعني بالضرورة انها تعمل بفاعلية، فهناك علاقة بين مفهوم الصحة الايجابية ومفهوم تحقيق الذات، فقد يحقق النظام أهدافه، ولكن ما لايقل أهمية عن تحقيق الأهداف، هو الكيفية أو الطريقة أو الأسلوب الذي يتم بواسطته تحقيق هذه الأهداف، ومن أي منطلق تم هذا التحقق للأهداف، هل هو من منطلق نظرية (X) أو من منطلق نظرية (Y) كما طرحها مكروجر McGregor، فالنظام المتمتع بالصحة لايبدي مجرد المقدرة في المحافظة على بقائه، ولكنه أيضا يبدي قدرة مستمرة في التعامل وبكفاية مع متغيرات بيئته الداخلية والخارجية مما يجعله نظاما ناميا، وبالمقابل فإن النظام الذي لايتمتع بالصحة، يعيش حالة من عدم الكفاية، فهو وإن تفاعل مع معطيات بيئية في حدود ضيقة وظروف طارئة، الا أنه أقل قدرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على المدى الطويل من مقابلة متطلبات بيئته المتنامية، فهو يتبع أسلوب الادارة بالأزمات Management by Crisis مما يوقعه في أزمات تقلل من قدرته الوظيفية وتؤدي إلى انحدار في أداءاته. وهناك بعض المؤشرات لصحة النظام منها:

١- وضوح الهدف وتركيزه.
٢- ملاءمة التواصل الرأسي والأفقي.
٣- تساوي سلطة أمثل.
٤- استخدام المصادر الانسانية.
٥- التناغم.
٦- الروح المعنوية.
٧- الابداعية.
٨- الاستقلالية.
٩- التكيف.
١٠- ملاءمة حل المشكلة.

اذ ان كل نظام يعيش مشكلات ويواجه توترات، إن القضية ليست في وجود مثل هذه الأمور أو عدم وجودها، بل في الطريقة التي يتعامل من خلالها النظام مع مثل هذه الأمور والقضايا، فالمنظمة المتمتعة بالصحة لديها بنية واجراءات تسهل عليها أمر تحسس مشاكلها وقضاياها، وكذلك ايجاد حلول ناجعة ومناسبة لها ضمن أدنى حد ممكن من الجهد، وهناك عدة سبل يمكن أن يلجأ إليها النظام المعين لتحسين صحته وهي:

١- تدريب الفريق Team Training، اذ يلتقي فريق العمل الواحد مع مدير التربية والعاملين معه ليتدارسوا مدى فاعليتهم في مواجهة مشاكلهم وتدارس أدوارهم وكيفية تفاعلها في ضوء دراسات ومعلومات، تم جمعها واعدادها مسبقا.

٢- ورشة الدور، بأخذ شريحة أفقية في النظام، مثل مديري المدارس الالزامية عن طريق عقد لقاء بينهم لتدارس دور كل واحد منهم.

٣- لقاءات محددة الهدف، كأن يعقد المدير المسؤول اجتماعات منفردة مع العاملين معه بهدف مناقشة طبيعة مسؤولية كل منهم، وتطوير علاقات عمل ايجابية بينهم.

٤- لقاءات تشخيصية للمؤسسة لتحديد المشاكل التي تواجه النظام وأسباب التعامل معها وبدائله، ومتطلبات تطوير النظام عن طريق عقد لقاء بين الادارة العليا وإداريي النظام (١)، ويرى وهيب سمعان وزملاؤه أن أهم وظيفة للادارة هي خلق مناخ صحي في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسة، فبعض المؤسسات يحس العاملون فيها بالرضا والسعادة، وبعضها الآخر مؤسسات يكرهها المدرسون والتلاميذ.

ففي النوع الأول من المدارس، يلاحظ أن المدرسين يحبون بعضهم بعضا، ويحسون بالسعادة لوجودهم مع الطلاب، ومرجع ذلك هو احترام شخصية المدرسين والتلاميذ من قبل مدير المدرسة، اذ يشعرهم بأنهم أصدقاء، مثلما يتحدد الجو العاطفي للمدرسة إلى درجة كبيرة باتجاهات مدير المدرسة نحو حياة هيئة التدريس خارج المدرسة، وقد اثبت علم النفس ان الاستجابة لموقف ما، تتأثر بكل الخبرات، والادارة المدرسية على هذا الأساس يجب أن تقدر أهمية مساعدة المدرسين في حل مشكلاتهم الشخصية، فهو بحله لهذه المشكلات يساعد على خلق جو صحي للعاملين معه، بحيث ينعكس ذلك على حياتهم، اذ يتطلب الجو المدرسي أن يكون لمدير المدرسة:

- شخصية متكاملة.
- أن يكون ودودا محبا للناس وأن يحب الناس العمل معه.
- أن يعطي العاملين معه حقوقهم.
- أن يظهر الشجاعة والجرأة في عمله.
- أن يتميز بالحكم الصائب والقدرة على كسب ثقة الآخرين.

وأما النوع الثاني، فلا يحس المدرسون بمثل هذا الاحساس الذي ذكر في النوع الأول كما أنهم يبتعدون عن طلابهم، ومرجع الفرق في المدرستين يعود في الغالب إلى الطريقة التي يعمل بها مدير المدرسة مع أعضاء هيئة التدريس وإلى الأسس التي يضعها لبناء العلاقات بينهم (٧).

وفي دراسة أجراها الكيلاني والسعيد بعنوان "درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى عينة من مديري المدارس الثانوية في الأردن"، بينت أن القيم التي يتبناها أي تنظيم (مؤسسة) توظف في سياستها مبدأ تقليل الصراع السلبي بين العاملين، ومحاولة تحقيق الاتزان في العلاقات الانسانية بينهم، وذلك عن طريق جعل الأهداف للمؤسسة واضحة أمام كل فرد يعمل في هذه المؤسسة، وبناء على ذلك فإن وضوح القيم يخدم بالضرورة غرض التنبؤ بسلوك المنظمة (المؤسسة)، الأمر الذي يؤدي للتكيف الصحي معها من قبل العاملين فيها، ولعل تكيف الفرد وشخصيته من الأمور الرئيسة التي شغلت بال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكثير من الدارسين لشؤون التنظيم في الادارة التربوية، والتي حرصت على ابراز أهمية القيادة التربوية كمتغير مؤثر في تكيف الأفراد وشخصياتهم.

وهناك مدرستان تبحثان في علم النفس هما:

- الأولى: المدرسة الفرويدية "Freudians"
- والثانية: المدرسة السلوكية "Behaviorism"

اذ تتفق هاتان المدرستان في نظرتهما إلى الانسان على أنه كائن مستجيب لقوى معينة، وتختلفان بشأن مصدر هذه القوى، اذ ترى المدرسة السلوكية أن مصدرها خارجي، بينما ترى المدرسة الفرويدية أن مصدرها داخلي، وعليه فالمدرستان تعتبران أن الانسان شخصا مستجيبا وسلبيا "Passive and Reactive Animal" وبناء على ذلك تفسران سلوكه وأنشطته.

ثم ظهرت مدرسة ثالثة في علم النفس دعيت: بالقوة الثالثة أو ما يسمى "المدرسة الانسانية" "Third Force pasychology" والتي استخدمت في مجال الادارة بفاعلية أكثر من المدرستين السابقتين، وهذه المدرسة لاتنكر أن الانسان مخلوق ارتكاسي، ولكن هذه الارتكاسية عبارة عن ردود فعل ترتبط معها ميول سابقة ترتكز على الحاجة للنمو والتطور، مما يؤدي إلى أن يتصرف بطريقة ايجابية، لذا فالفرد لايدفع كليا بما حدث في الماضي، كما ترى مدرسة فرويد Freud ولا بظروف البيئة الحاضرة كما ترى مدرسة سكنر Skinner وانما يدفع بشكل رئيس بما يجذبه إلى الأمام (المستقبل)، وطبقا لوجهة النظر هذه، فإن الدافع الأساسي للانسان هو رؤياه للمستقبل وما يرتبط بذلك من أهداف وآمال وتطلعات، هذا وقد تفرع عن المدرسة الانسانية توجه قوي نحو ايجاد منظمة انسانية حية بتعاملها مع الأفراد العاملين، اذ عنيت بتوجيه الادارة لتحقيق هذا الغرض ورأت: أن الادارة الواعية لاتسعى بشكل مباشر لازالة أسباب تذمر العاملين معها، بل توفر الظروف التي تساعد على بروز حاجاتهم، الأمر الذي يشير إلى اشباع الحاجات الأساسية لديهم، وبذا تكون المؤسسة قد اتجهت نحو قضايا سامية، وعليه فإن النظر للمؤسسة على أنها نظام حي Living System أدى إلى دخول مصطلح الصحة المنظمية Organizational Health إلى الادارة بجميع جوانبها، ودعم ذلك ما تمتلكه المؤسسة من الخصائص التالية:

- امكانية الانسجام والاستقرار بين أجزاء المؤسسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- خاصية النمو والنضج لدى المؤسسة.
- خاصية قدرتها على التكيف.

وهذه الخصائص تمثل في حركتها كفاية المؤسسة التي تستخدم كمعايير للحكم على درجة صحتها، اضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار بناء التنظيم ووظيفته، وبنية الجماعة وتفاعلها، ثم شخصية الفرد وسلوكه والتي على أساسها يحلل السلوك في التنظيم (٨).

فالمناخ المنظمي الصحي يعكس التناغم التام في علاقات العمل، والولاء لأهداف المنظمة والالتزام بها، والمناخ الصحي وحده لايضمن تحقيق فعالية المنظمة، ولكي تتمكن المنظمة من تحقيق أفضل أداء لها، لابد أن توفر مناخا صحيا يبعث على خلق روح التعاون ويؤدي إلى اثارة دافعية العاملين فيها، كي يعملوا بفاعلية وعن رضا منهم، والمدرسة التي تتمتع بالجو الصحي المناسب هي مؤسسة لاتحافظ على بقائها في بيئتها فحسب، بل لديها القدرة على التكيف والتطور والنمو لتصبح نظاما فاعلا لأقصى درجة ممكنة (٩).

والمدرسة باعتبارها مؤسسة لها صفات وخصائص المنظمات، يتم التفاعل بين أفرادها وبيئتهم التنظيمية الداخلية والبيئة المحيطة بها، مما يؤثر على سلوكهم واتجاهاتهم نحوها والمدارس كالمنظمات؛ لكل مدرسة جوها الخاص بها وشخصيتها المميزة لها، ويؤكد ذلك هالبين Halpin، اذ يقول: ان المدارس تختلف في جوها العام وان لكل مدرسة شخصيتها المميزة والخاصة بها ويوضح مفهوم المناخ التنظيمي للمدرسة من خلال قوله: ان من يزور أكثر من مدرسة، يمكنه أن يلاحظ - بسهولة - مقدار الاختلاف بين تلك المدارس في نوع الاحساس السائد فيها، ففي المدارس التي يكون فيها المدرسون والمدير على ثقة كبيرة فيما بينهم، ويثقون بأعمالهم، يحسون معا بمتعة العمل، وهذا الاستمتاع ينتقل بدوره إلى الطلبة، وبالتالي يمكن أن تكون المدرسة مكانا جميلا لجميع الموجودين فيها. وفي مدارس أخرى، قد يكون الاحساس بالسخط وعدم الاقتناع عند المعلمين هو الاحساس السائد، وهنا يلجأ المدير في محاولة تجاهل هذا الاحساس إلى الاختفاء خلف سطوة السلطة. وفي نمط ثالث يلاحظ الزائر لتلك المدارس وجود انسجام متكلف غير حقيقي بين المعلمين، فمن يزر تلك المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لايحس بالسرور ولا بالانقباض، وهكذا فلكل مدرسة خصوصيتها التي تميزها عن غيرها من المدارس، وهذه الخصوصية هي المناخ التنظيمي للمدرسة، كما تكون الشخصية مميزة للفرد (١٠).

ومدير المدرسة بحكم موقعه يرتبط بالادارة التربوية في المستوى المتوسط ومعلمي المدرسة وهيئتها الادارية، والمدرسة وما يسود فيها من آراء وأفكار وسياسات وتقاليد وطموحات وأهداف وامكانات مادية وبشرية، فإن مديرها يلعب دورا بارزا في تحديد المناخ الصحي بما ينسجم مع دوره مديرا لهذه المدرسة، وهو يسعى إلى تحسين العملية التربوية بحيث تستطيع هذه المدرسة والعاملون معه على تحقيق أهدافها، ووجود المدير في المدرسة على رأس الهرم، فإن اتجاهاته وتوجهاته السلوكية تتعارض مع تلك التي تعتبر مرغوبة أو ذات قيمة في التنظيم، ولذلك يجب عليه أن يتكيف وفقا للاتجاهات المرغوبة في المنظمة، ولذا فهو يكتسب أفكارا وأنماطا سلوكية معدلة، وهذا يؤدي إلى أن يعيش المدير فترات من الاجهاد والتوتر النفسي، بحيث تؤثر في سلوكه داخل المدرسة، ولذا فإن هذا يؤدي إلى نقص في انتاجه مع زيادة في مقدار المواد التالفة وفي عدد الحوادث وكذلك كثرة الغياب عن العمل، أو تركه وزيادة الشكاوي والمظالم وشيوع التذمر وزيادة في الانفعال، ونتيجة لذلك يتولد لدى المدير حالة من التوتر تدفعه لاحداث سلوك معين للتخفيف من حدته مثل الخوف والغضب وبالتالي التأثير على سلوكه الخارجي (١١)، ولما كان مفهوم الذات يختلف من فرد إلى آخر، كذلك فإن نمط المناخ يختلف من مدرسة لأخرى، لذا يختلف وضع المعلمين في تلك المدارس، فهناك ادارات مدرسية ذات أنماط توفر للمعلم فرص لتحقيق الذات، وهناك ادارات مدرسية أخرى لاتمكن المعلم من تحقيق حاجاته وطموحاته، وهذه الأخيرة تسبب للمعلم احساسا بالتذمر وعدم الارتياح مما يؤدي به إلى اللجوء إلى استراتيجيات محددة لتجاوز ذلك (١٢).

ويرتبط مفهوم الذات ارتباطا قويا بتقدير الفرد لنفسه، والمدير في علاقاته وتفاعله مع العاملين معه، يتجه إلى أن يؤكد لنفسه سلامة تصرفاته وصحة سلوكه باستطلاع رأي العاملين معه، ومفهوم الذات عامل أساسي وهام يتحكم في كل السلوك البشري ويشكل بعدا هاما في تنظيم هذا السلوك، ويعتبر حجر الزاوية في درجة التوجه نحو الصحة النفسية، ويؤثر بشكل واضح في المناخ الوظيفي للمؤسسة التربوية بابعادها الإدارية والوظيفية والقيادية، واساس نجاح الإداري في عمله يكمن في قدرته على فهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذاته وبالتالي بناء وتطوير جو صحي منظمي للمؤسسة التي يدير، على اعتبار أنه يعمل معهم ومن خلالهم، وعليه أن ينمي فيهم روح المشاركة والتعاون للمحافظة على صحة المؤسسة التربوية، وقد أشارت معظم الدراسات إلى وجود ارتباط ايجابي بين الصحة المنظمية ومفهوم الذات للمدير في المؤسسة التربوية التي يقودها.

ويعتبر مفهوم الذات مكونا مؤثرا من مكونات شخصية الفرد أينما كان موقعه الإجتماعي ودوره الوظيفي والإداري، ويمكن اعتبار الإدارة والإداري مجالا يؤثر فيه مفهوم الذات، لأن الإدارة وظيفة أساسية في كل مجتمع، ضرورية لاستغلال موارده، مهمة لتحقيق تقدمه ورفاهيته، وظيفتها استخدام جميع الإمكانات والقدرات بطريقة تضمن الحصول على أكبر قدر من الإنتاج بطريقة فعالة مثمرة بأقصر الطرق وبأقل التكاليف (١).

٤٥٧٩٦٥

والصحة المنظمية (المدرسية) ترتبط بالنمو والتطوير النفسي الايجابي للأفراد والمنظمات التي يدعواليهما المنحى الانساني والتوجه نحو الصحة النفسية للإدارة EUPSYCHIAN MANAGEMENT لماسلو Maslow إذ أن هذا المفهوم (المصطلح) خاص بماسلو (١٣)، وترتبط الصحة المنظمية بمفهوم التجديد الذاتي والتغيير، اذ يجب أن يكون أول هدف للتغيير والتطوير هو تحسين صحة النظام (١)، ونجاح المؤسسة في تحقيقها لأهدافها يرتبط بعدد كبير من المتغيرات التي يعتبر المناخ التنظيمي من أهمها، فالجو السائد داخل المنظمة، له انعكاس مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي تصبو إليها أية منظمة خصوصا ان العديد من الدراسات الحديثة قد أثبتت وجود علاقة بين فاعلية هذه المنظمات وبين الجو السائد فيها، سواء أكان سلبيا أم ايجابيا (١٤)، والمناخ المدرسي يؤثر في جميع الأفراد العاملين في المدرسة، وينشأ المناخ المدرسي بدرجة كبيرة من الاداري (مدير المدرسة) الذي لديه السلطة أكثر من أي شخص آخر في المدرسة، في حين يتأثر المناخ داخل غرفة الصف بالمعلم (١٥). وتأكيدا على الدور الذي يقوم به مدير المدرسة الثانوية الحكومية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن بشكل عام وفي عمان الكبرى بشكل خاص في التأثير على من حوله من عاملين وطلبة ومجتمع محلي، ونظرا لاختلاف المناخات المدرسية من مدرسة إلى أخرى ونظرا للتطور الذي اكتنف العملية التربوية من تطور تكنولوجي

Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإداري، خاصة بعد عقد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧، ونظرا لتغير واختلاف المهام الموكلة إليه بين فترة وأخرى من:-

- منفذ لتعليمات وأنظمة وزارة التربية والتعليم من جهة.
- إلى متخذ قرارا لامركزيا من جهة أخرى.
- إلى تطوير العلاقة مع البيئة المحلية التي يعيش فيها.

كل هذا يؤدي إلى توتر وضغط نفسي لديه، ويؤثر بدوره في صحته النفسية ومفاهيمه الذاتية التي تظهر آثارها على الجو الصحي للمدرسة التي يدير. اذ يقترن نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها بعدد كبير من المتغيرات التنظيمية والذي يعتبر المناخ الصحي أحدها، فالجو السائد داخل المدرسة له تأثير مباشر في تحقيق أهداف المدرسة، فالاداري الذي يمتلك القدرة على خلق الجو المنظمي في المؤسسة التي يعمل على قيادتها، من هنا ارتأى الباحث الربط بين مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى والتوجه نحو الصحة النفسية، باعتبار أن توجه مدير المدرسة نحو الصحة النفسية وربطه بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه يعتبر من العوامل المهمة جدا في حياة المدرسة (المنظمة). ذلك أن الكثير من الدراسات التي أجريت حول الاستنفاذ النفسي لمدير المدرسة الثانوية الحكومية والمناخ التنظيمي والصحة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، بحثت فيها بشكل مستقل، أو في تصنيف أنماطها دون التطرق إلى دراسة العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

مشكلة الدراسة:

يمكن صوغ مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:-

"ما العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم"؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم، وبالتحديد فقد سعت هذه الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم؟

٢- هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للجنس؟

٣- هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للمؤهل؟

٤- هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للخبرة؟

أهمية الدراسة:

لم يتوصل الباحث إلى دراسة عربية أو أجنبية تتناول وبشكل مباشر العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى رجل الادارة المدرسية لذا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الاجابة عن أسئلتها، اذ أن الاجابة عن أسئلة هذه الدراسة ستكشف أهمية العلاقة بين الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى ومفهوم الذات لديهم، كما ويؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة مدير المدرسة الثانوية الحكومية في عمان الكبرى في الأمور التالية:

- تكوين اطار مفاهيمي للمناخ السائد في المدرسة.
- تعرف حقيقة الوضع الصحي للمنشأة (المؤسسة) التي يعمل بها.
- تعرف درجة توافق افتراضاته الادارية مع واقع مدرسته.

كما يؤمل أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين للقيام بدراسات أخرى تدور حول درجة العلاقة بين التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم، كما يؤمل أن يفيد من نتائج هذه الدراسة، كل من له علاقة بالادارة التربوية من اداريين ومشرفين ومعلمين، وكل من له علاقة بالعملية التربوية، من حيث وعيهم طبيعة المناخ المنظمي الذي يتعاملون من خلاله مع مدخلات العملية التربوية ومحاولة دفعه نحو تحقيق الصحة النفسية المتوازنة للادارة المدرسية.

تعريف المصطلحات:

اشتملت الدراسة عددا من المصطلحات التي لابد من توضيح المقصود منها وهي:

- الادارة المدرسية: هي ترجمة نشاط مجموع العاملين في المدرسة نحو هدف مشترك من خلال تنظيم هذه الجهود وتنسيقها (١٦).
- مدير المدرسة الثانوية: هو الشخص القائم على إدارة المدرسة الثانوية الأكاديمية أو المهنية، أو الأكاديمية المهنية الحكومية أو الخاصة (١٧).
- مفهوم الذات: عرفه موسى جبريل بأنه الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه.
- الصحة النفسية للإدارة: هي عملية تكيف الفرد مع بيئته.
- المناخ التنظيمي: يرى العمري أن المناخ التنظيمي يعبر عن البيئة التنظيمية التي يعمل في اطارها العاملون (١٨).

أما هالبين Halpin فيعرفه اجرائيا بأنه مجموعة المميزات التي تصف المدرسة وتجعلها تختلف عن غيرها من المدارس (١٠). وتتبنى هذه الدراسة تعريف هالبين للمناخ التنظيمي (الصحة المدرسية).

- الاعتبارية: عرفها هالبين بأنها عدم اهمال العاملين والتعامل معهم باهتمام حقيقي برفاههم وسعادتهم، تسوده الثقة المتبادلة والاحترام والدفء في العلاقات بين جميع أفراد المجموعة (١٩).
- الاستنفاذ النفسي: يعرفه دواني وزملاءه اجرائيا بأنه استجابة للتوتر النفسي الناتج عن أوضاع العمل الذي يتصل مباشرة بالأفراد، ومكونة من ثلاثة أبعاد هي: الاجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، وشعور النقص بالانجاز.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على قياس العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

قام الباحث بتقسيم محددات الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: محددات في حجم العينة:

اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة عمان الكبرى فقط، واستثنت المدارس الثانوية التابعة لجهات أخرى، لاختلاف ظروفها عن ظروف المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، لذا فإن نتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المحافظات والألوية الأخرى في المملكة دون غيرها.

القسم الثاني: محددات في الأداة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بقدرة أداة الدراسة على الكشف عن درجة العلاقة بين التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مناقشة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

الأدب التربوي:

المناخ العام في أية مؤسسة يتأثر بمتغيرات كثيرة منها الصحة النفسية لمديرها، فالمدير باعتباره الشخص القائم على ادارة المؤسسة يصوغ افتراضات في داخل نفسه تحكم علاقته مع الناس، وعليه أن يطور مجموعة شاملة من المفاهيم التربوية والأنماط السلوكية التي يستطيع بها أن يقود المؤسسة التي يرأسها، وعليه أن يفهم ذاته بشكل علمي من أجل تبصر أعمق وإدراك أفضل لخطورة الموقع الذي هو فيه، وعليه أن يصوغ نظرية يسترشد بها في إدارة مدرسته، وبالتالي توفير أجواء عمل صحية أفضل يمكن أن تقلل من التوتر لدى العاملين وأن تزيد من الانتاجية لديهم وتنمي فيهم القناعة والانتماء للمنظمة التي يعملون فيها بكفاية وفعالية.

والنظام المتمتع بالصحة والمنفتح على متطلبات بيئته الخاصة، ومعطيات بيئته العامة وظروفها التي ينشط فيها، يتوافر فيه احساس وشعور بالحاجة المستمرة إلى تطوير ذاته وتنمية العاملين فيه، ومن المفروض أن يشمل هذا جميع أبعاده الأخرى (١). ولقد لفتت العلاقة بين الصحة النفسية لمدير المدرسة وبعض المتغيرات المدرسية الأخرى أنظار العديد من الباحثين، فحاولوا تعرف هذه العلاقة عن طريق دراسة متغيرات مختلفة مثل الانضباط وردود الفعل والتوقعات وغيرها ومن هذه الدراسات: دراسة برم Brimm، وبوش Bush، وبروكوفر Brookover، وليزوت Lizotte، ونوانكوا Nwankwo، وادجار شيين Edgar Schein وهالبين، وليكرت Likert وغيرهم (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشار مكروجر بأن الصحة النفسية للمدير تترك أثرا عظيما في العاملين معه من حيث انتاجيتهم وانتمائهم، فالمناخ الصحي للمدرسة يتأثر إلى حد كبير بالفكر الاداري لإدارة تلك المدرسة (١٨).

وهذا ما سوغ للباحث محاولة تعرف العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات:

الصحة النفسية هي مقدرة الفرد على التكيف مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه، إذ أن الفرد في علاقاته مع غيره يتجه إلى أن يؤكد لنفسه سلامة تصرفاته وصحة سلوكه باستطلاع آراء الآخرين.

والصحة النفسية هي عملية تكيف الفرد مع بيئته، ويمكن فهم مظاهر الصحة النفسية إذا تم تناول عملية التكيف من زاوية الفرد من حيث موقفه من ذاته ومن زاوية البيئة من حيث موقفه من بيئته ويمكن تلخيص ذلك في التكامل من حيث هو:

- اتزان ضمن الشخصية الذي يشير إلى تناسق الوظائف ضمن الوحدة الكلية وإلى وحدة الشخصية واستمرارها ومدى ما تنطوي عليه من حرية ومرونة.
- اتزان بين الشخصية والبيئة الذي يشير إلى خفض التوترات وتحقيق الامكانيات وما يتمخض عن ذلك كله من مشاعر الأمن والرضا والسعادة تحت راية مبدأ الواقع، وعليه فمظاهر الصحة النفسية هي مظاهر التكيف أي تلك المظاهر التي تتخذها علاقة الفرد في تناغمها مع البيئة، أي في تحقيقها للاتزان مع البيئة، فعلم الصحة النفسية هو دراسة لسيكولوجية التكيف (٢٠). وذوو الصحة النفسية الجيدة لايشعرون بالقصور، وإن شعروا بها، فانها تكون حافزا لهم لإنجاز جيد ويشقون طريقهم بنجاح وأهم الاستجابات لديهم:

- تركيز الانتباه والجهود على الفاعلية التي يقومون بها.
- عدم إنكار حقائق الحياة وحالة العالم من حولهم، فهم ليسوا سلبيين.
- يقبلون نصيبهم من سوء الحظ، ويعملون على الافادة من خبراتهم بطرائق ايجابية.
- يضبطون أنفسهم ولايثور غضبهم إلا إزاء الأمور اللاأخلاقية أو الظالمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- يتعاملون تعاملا حسنا مع أمور الحياة المادية.
- يعملون مع الآخرين ويعايشونهم معايشة طيبة.
- لا يقبلون بتقبل أنفسهم كما هي (بتواضع وبساطة) ولكنهم يعملون على التحسن الشخصي.
- يملكون قناعات عن الخير والشر، الصواب والخطأ، ويعملون بدأب ودون تعصب لما يعتقدون أنه خير.

وكل الصفات المذكورة بأعلاه هي أسباب ونتائج في الوقت نفسه للصحة العقلية ويصعب تحديد البداية والنهاية لها، وهذا هو السبب في أن ممارسة السلوك الصحي بصورة شعورية ومستثارة يساعد في تحسين الصحة النفسية (٢١) وتوجد عدة محاولات هدفت إلى تحديد معنى الصحة النفسية وتقسم إلى قسمين:

١- القسم الأول من تلك المحاولات يذهب إلى تعريف الصحة النفسية بانتفاء حالة المرض، إلا أن هذا التعريف يعاني من صعوبات تنبع عن عجز هذا التعريف عن بيان الخصائص الإيجابية التي يجب توافرها لدى الشخص كي تكون مؤشرا على أنه يتمتع بحالة من الصحة النفسية (٢٢).

٢- وأما القسم الثاني من التعريفات فيذهب إلى طريق إيجابي في فهم الصحة النفسية إلا أن هناك خلافا في التفاصيل. هذه التعريفات تشترك في القول عن الصحة النفسية أنها تبدو في مجموعة شروط تحيط بالوظائف النفسية التي تنطوي عليها الشخصية (٢٣).

وفيما يلي بعض هذه التعريفات التي تنزع إلى طريق إيجابي في تعريف الصحة النفسية، علما بأن هذه التعاريف نهجت منهجا وصفيا، أي أنها لم تنطلق من إطار نظري محدد يدرس الشخصية بصورة شاملة، وبعض هذه التعاريف ترى أن الصحة النفسية في التكيف الاجتماعي ومنها: تعريف بوهم Boehm ١٩٥٥ إذ يرى في الصحة النفسية حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجات الفرد. وأما شوبن Shoben فينحى منحى يختلف قليلا إذ يتحدث عما يطلق عليه التكيف المتكامل الذي يحدده عدد من الخصائص منها:

- المقدرة على ضبط النفس.
- الشعور بالمسؤولية الشخصية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الاهتمام بالقيم.

ويرى أن الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية هو القادر على إرجاء إشباع حاجاته، وهذا يستلزم منه مقدرة مناسبة على ضبط النفس، وهو يدرك دوافع سلوكه المختلفة ويختار السلوك الذي يتفق مع مالديه من قيم، ويدرك أن إنسانيته إنما تستمد من الجماعة التي يعيش معها (٢٤) ويعرفها برنارد Bernard ١٩٦١ بأنها تكيف مستمر أكثر مما هي حالة موقفية معينة، لذلك فهي هدف يتنامى على الدوام أو في حالة تطور مستمر، لأنها تمثل القدرة على مواجهة الحاضر في جميع احتمالاته والتكيف مع المستقبل بشكل مرض (٢٥) وأما أليين Allen فيرى أن الصحة النفسية هي حالة ايجابية لدى الفرد، تتضمن فهم الانسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم استراتيجية لمواجهة ضغوط ومطالب الحياة اليومية (٢٦)، ويتفق الرفاعي مع أليين عندما يوحد بين مفهومي الصحة النفسية والتكيف، ويرى أن الصحة النفسية هي حالة ايجابية تتضمن قيام الفرد بوظائفه النفسية بشكل متناسق ومتكامل ضمن وحدة الشخصية (٢٣). فالصحة النفسية هي مقدرة الفرد على التكيف مع ذاته ومع البيئة التي يعمل فيها.

النظريات المتعلقة بالصحة النفسية

تعد النظرية ربطا منظوما ومرتبا لمجموعة من الافتراضات والمفاهيم والفرضيات التي تشتمل على درجة قبول عامة، والنظرية في حد ذاتها تثير مجموعة من الفرضيات القابلة للاختبار، وأن مثل هذه العملية بدورها تمثل دعما للنظرية أو تثير التساؤل حولها، ومع الوقت وبتكرار طرح الفرضيات واختبارها تترسخ النظرية ويمكن أن تقود إلى قوانين تطبيقية أو إلى مبادىء عامة (١).

ولقد تناولت المدارس الأساسية في علم النفس مفهوم الصحة النفسية من زوايا مختلفة وفيما يلي عرض موجز لموقف أهم هذه المدارس:

١- نظرية التحليل النفسي:

اذ يرى فرويد Freud ان الصحة النفسية الجيدة تتمثل في قدرة "الأنا" على التوفيق بين أجهزة الشخصية ومطالب الواقع، وهو يرى أن الانسان لايستطيع أن يصل إلا إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية، إذ يرى ان الانسان في صراع دائم بين مطالب الشخصية ومطالب الواقع (٢٤)، إلا ان أنصار فرويد خالفوه في التحليلين في نظرته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التشاؤمية، وعلى سبيل المثال رأي إدلر Edler: أن الانسان كائن اجتماعي ويساعده الميل الاجتماعي لديه، كما تساعده التنشئة الاجتماعية المناسبة على تحقيق الصحة النفسية. كما تناول فروم Vroom مفهوم الصحة النفسية بصورة مغايرة لفرويد، ورأى أن الانسان خير، ولديه قدرة على الحب ودافع للحق وللعدل، وأكد على دور العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية، إذ يعمل المجتمع المثالي على نمو الشخصية المنتجة القادرة على الحب وعلى تحقيق الذات، وهذه الشخصية هي التي تتمتع بالصحة النفسية (٢٧).

٢- النظرية الانسانية والصحة النفسية:

بدأ في الخمسينات من هذا القرن مذهب جديد في مجال علم النفس وأبرز ممثليه هما: ابراهام ماسلو Abraham Maslow وكارل روجرز Karl Rogers وأصبح هذا المذهب يحتل مكانة أساسية في مجال الدراسة والبحث وفي مجال التطبيق، ونال تأييدا واسعا لأنه حاول أن يعطي الانسان أبعادا تتسم بالاحترام والأمل، وتعد نظرية ماسلو النظرية الأكثر شمولا فيما يتعلق بشخصية الانسان المتمتع بصحة نفسية، ويمكن أن نوجز آراءه فيما يلي:

- الانسان خير بطبعه وأي مظهر غير ذلك هو حالة طارئة وهي مظهر مرضي يمكن التخلص منه.
- الانسان حر في اختيار سلوكه وقراراته، وهو يملك الارادة لأنه يملك الوعي.
- الانسان يسعى دائما نحو النمو باتجاه الأفضل.
- الانسان يملك خبرات خاصة به، ويدركها وفق طريقته الخاصة، أي أن لكل فرد مجالا ادراكيا يختلف عن الآخرين، ويتأثر سلوك الفرد بهذا المجال الادراكي.
- لا يتحقق فهم الطبيعة الانسانية إلا من خلال فهم الأسوياء.

ويرى ماسلو أن صحة الفرد النفسية لا تتحقق بصورة كاملة، ما لم يتوافر للفرد شروط تسمح للطبيعة الانسانية أن تأخذ مداها، ويذكر ماسلو أن هناك عددا من الحاجات عند الفرد، وهي تتحقق بصورة متدرجة، فالحاجات الفيزيولوجية تأتي في المقدمة مثل اشباع الحاجة إلى الطعام، وبعد اشباعها تأتي الحاجة إلى الأمن، وتتحقق هذه الحاجة بالحصول على الأمن والطمأنينة والبعد عن الخطر، ويلي ذلك الحاجة إلى الانتماء والحب، وتتحقق هذه الحاجة عند إقامة علاقات ودية مع الآخرين على اعتبار الفرد مقبولا ومنتميا، ثم تأتي الحاجة إلى تقدير الذات وتتحقق هذه الحاجة من خلال كون الفرد منجزا وكفؤا، وعندما ينال القبول والاعتراف، ويلي ذلك على رأس هرم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحاجات، الحاجة إلى تحقيق الذات، ويكون ذلك من خلال التعبير الكامل عن الامكانية والقدرة مما يؤدي إلى تحقيق الرضا عن الذات والانجازات (٢٨).

وفي عام ١٩٦٥، ألف ماسلو كتابا بعنوان: التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة EUPSYCHIAN MANAGEMENT التي كانت المحاولة الأولى لتوظيفها في الادارة التربوية، إذ عني بمفهوم التوجه نحو الصحة النفسية، وقد صيغت لها افتراضات بنيت عليها أسس الادارة المدرسية الصحية واعتمدت على ركائز ثلاث هي:

١- العمل على دعم المعلم نفسيا واجتماعيا حتى يندمج مع جو المدرسة ويقدم الجهد والطاقة اللازمة للعمل.

٢- ايجاد أسس اختيار مناسبة للمعلمين تقلل من الهدر والضرر المستقبلي.

٣- وضع المعلم في جو مريح يمكنه من أن يطور قدراته.

وبناء على ذلك حدد ماسلو الافتراضات التالية للصحة النفسية للادارة:

- إن كل شخص في المؤسسة أهل للثقة.
- يجب أن يعرف كل فرد في المؤسسة التربوية بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق.
- إن كل فرد لديه دافع للانجاز ويمكنه العطاء إذا اتيحت له الفرصة.
- لا توجد هرمية قائمة على التسلط والاخضاع.
- كل شخص في المؤسسة يتبنى الأهداف النهائية لها بغض النظر عن مكانته في السلم الوظيفي.
- تتوافر حسن النية بين العاملين بدلا من المنافسة والغيرة.
- تؤدي مهارات الاداري ومهارات الآخرين إلى الاعجاب فيما بينهم.
- لا يقف الاداري عند حد توفير حاجات الأمن فقط للعاملين معه.
- باستطاعة كل شخص الاستمتاع بالعمل الجماعي.
- هنالك توجه ملموس لدى العاملين لتحقيق الذات.
- الاتجاه العدائي لدى العاملين يتولد بشكل رئيس من رد فعل أكثر منه من خلق الشخص.
- الافراد يستطيعون تحمل المسؤولية.
- لدى جميع الأفراد القابلية للتحسن.
- كل شخص في المؤسسة يرغب في أن يشعر بأهميته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الاحترام أقوى من المحبة.
- يفضل الاشخاص أن يكونوا محركات أساسية للأحداث أكثر من أن يكونوا مساعدين سلبيين.
- لدى الأفراد نزعة لتحسين الأشياء وتقويمها لتصبح على صورة أفضل.
- النمو حادث لا محالة، سواء كانت البيئة مسرة أو مملة.
- الثقة بالناس ممن هم على مستوى المسؤولية.
- هنالك ميل من العاملين للاندماج مع العالم خارج المؤسسة.
- يمكن الوصول إلى الصحة النفسية للادارة بتطبيق البنود التي سبق ذكرها (٨).

وتبعهم ماثيو مايلز ١٩٦٩ Mathew Miles، اذ ذكر أن المنظمة ذات الصحة المنظمية هي التي يمكن توطيد أركانها بشكل جيد في بيئتها، وتمتلك المقدرة على التعاون المناسب مع الآخرين، ويمكنها أيضا تطوير قدرتها وتنميتها على مر الزمن، وقد طور مايلز نموذجا استخدمه للحكم على صحة المنظمة النفسية يتكون من الأبعاد التالية:

- البعد الأول: بعد حاجات العمل: ويشمل وضوح الأهداف وامكانية تحقيقها وتوفر اتصال مناسب.

- البعد الثاني: بعد توزيع المهام: ويشمل العدل والانصاف.

- البعد الثالث: بعد حاجات الصيانة: ويشمل توظيف المصادر والتلاحم.

- البعد الرابع: بعد حاجات النمو والتطور: ويشمل الابداع والاستقلال وحل المشكلات بطرائق مناسبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما جاك هالران Jack Halloran وجورج فرنزي George Frunzi ١٩٨٦، فقد حاولا ايجاد تصنيف محكي لخصائص المنظمة ذات الصحة النفسية على الشكل التالي:

	السمات الصحية للمنظمة	السمات غير الصحية للمنظمة
١-	الاحساس الملحوظ بالعمل الجماعي من حيث التخطيط والاداء وتحمل المسؤولية.	شعور المدير وحده باهمية الانجاز.
٢-	أخذ ما يطلقه الأفراد من أحكام بعين الاعتبار.	أحكام الأفراد لا تؤخذ بتقدير خارج نطاق عملهم الضيق.
٣-	معالجة المشكلات من البعد الشخصي والبعد المنظمي.	البعد الشخصي يأتي كشيء ثانوي عند حل المشكلات.
٤-	حل المشكلات يتم عن طريق الجماعة وبشكل سريع.	عند حدوث مشكلة يلقي العاملون اللوم على بعضهم بعضا.
٥-	يوجد اهتمام للتعلم أثناء العمل والحصول على تغذية راجعة.	عملية التعلم صعبة وهناك رفض للآخرين وخبراتهم.
٦-	القيادة مرنة وتشجع الملاحظات.	القائد هو الأب والتغذية الراجعة متحببة.
٧-	المخاطرة مقبولة كشرط للتغير والنمو.	تجنب المخاطرة ما أمكن قيمة عالية في المؤسسة.
٨-	النظام والابداع وسرعة التكيف من السمات الأساسية.	التقليد والروتين من السمات الأساسية.

شكل رقم (١)

تصنيف محكي لخصائص المنظمة ذات الصحة النفسية (٨)

كما طور كل من هوي Hoy وفيلدمان Feldman مقياسا للصحة المؤسسية: "OHI"، Organizational Health Inventory حول الأبعاد التالية:

- البعد الأول: بعد تأثير المدير ويقصد به مقدرة المدير على الاقناع.
- البعد الثاني: بعد الاعتبارية ويقصد به سلوكات المدير الموجهة نحو الانفتاح والصداقة.
- البعد الثالث: بعد البنية وهي البنية الأساسية التي تستخدم للتعامل مع الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- البعد الرابع: بعد المصادر والدعم ويقصد به ماهو موجود لدى المؤسسة من مصادر يمكنها أن تسهل الوصول للأهداف.
- البعد الخامس: بعد الخلق العام السائد في المؤسسة.
- البعد السادس: بعد التركيز على النواحي الأكاديمية للوصول إلى التميز وتحقيق الأهداف.

ويرى هوي ورفيقه أن الصحة المدرسية تستخدم لوضع إطار مفاهيمي للمناخ المنظمي في المدرسة، وقد كافأ بين مفهوم الصحة المنظمية وبين كفاية المدرسة (٨).

٣- النظرية السلوكية والصحة النفسية:

يرى السلوكيون أن الناس يقومون بسلوك معين، لأنهم تعلموا عبر خبرات سابقة أن يربطوا بين هذا السلوك والمكافآت، كذلك يتوقف الناس عن المشاركة في سلوك معين لعدم حصولهم على مكافأة أو لمعاقبتهم، وعلى سبيل المثال يمكن تفسير الاكتئاب: بأنه التخلي عن سلوك مهم وحيوي بسبب أن بعض الأحداث (وفاة عزيز أو فقدان وظيفة) أزالت أو حذفت المكافآت التي تلحق بهذا السلوك، وعلى ذلك فإن كل أنواع السلوك متعلمة، إن بعض الناس الذين لديهم تكيف حسن، هم أولئك الذين تعلموا سلوكا يساعدهم على التعامل بنجاح مع مطالب الحياة. إن مفهوم الصحة النفسية لدى السلوكيين يتحدد أساسا باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة، وعندما نستجيب للمثيرات متحررين من القلق وبسلوك مناسب، فاننا نعبر عن الصحة النفسية (٢٧).

٤- النظرية المعرفية والصحة النفسية:

يعتمد رأي المعرفيين إلى حد كبير على الطريقة التي يفسر بها الأفراد ويقيمون بها الحوادث في البيئة، ويرون أن زيادة الاحساس بالفعالية الذاتية يسهم في تعزيز الصحة النفسية والجسدية، إن الذي لديه صحة نفسية هو الذي يفسر الخبرات المهددة بطريقة تمكنه من المحافظة على الأمل، ومن استخدام مهارات مناسبة في حل المشكلات، كما أنه يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضغوط النفسية. أما الشخص الذي لا يتمتع بصحة نفسية، فهو الذي يفقد الأمل ويشعر بالعجز ولا يتمكن من الاستجابة بفعالية لمطالب البيئة، ويعجز عن استخدام استراتيجية معرفية مناسبة في مواجهة الضغط النفسي (٢٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفهوم الذات:

تعد الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسة التي تشكل مفهوم الذات، إذ يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، بحيث يبدأ في تكوين صورة جديدة عن ذاته تؤثر في سلوكه وتوجهه ومفهوم الذات هو الصورة التي يرسمها الفرد لنفسه.

ومفهوم الذات عند الراشدين هو حصيلة محاولات الفرد الأولى من الخطأ والصواب، أو من النجاح والفشل، إنه يعرف مواطن ضعفه وقوته وتعلم كيف يلعب أدوارا تبعا لذلك، وأصبح أكثر معرفة بالتغيرات التي تطرأ على حياته. إذ إن ادراك الذات هو عملية معقدة وهي في الوقت نفسه عملية مستمرة، ويمكن فهم الذات عن طريق الخبرة والنضج، وهناك أربع كيفيات لادراك الذات هي:

الأولى: النظر إلى الذات كأداة أو وسيلة للعمل، اذ إنه أداة لتنفيذ نشاط معين.

الثانية: انه خيط متصل من الخبرات والذكريات، وادراك الذات بهذه الصورة يسهل علينا دراستها والتنبؤ بأحوالها، لأن الحاضر قائم على الماضي، والمستقبل سيقوم عليهما معا.

الثالثة: إنه نتاج الخبرات والتفاعلات مع الآخرين، إذ إن مفهومنا لذاتنا يحدده إلى درجة كبيرة مستوى تقبل الآخرين أو رفضهم لنا، والصحة الجيدة للفرد تتمثل في عدم انكار ما يراه الآخرون فيه من عيوب، والعمل على اصلاحها بالقدر المستطاع.

الرابعة: إنه مجموعة من القيم والأهداف، ومعرفة مجموعة من القيم والأهداف التي تقوم الذات على أساسها، تمكننا من معرفة الشيء الكثير عن طبيعة تلك الذات وعن الاتجاه العام لها (٢٩).

ومفهوم الذات هو من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية والتوافق النفسي، اذ نما هذا المفهوم وتطور عبر التاريخ، فتحدث عنه فلاسفة اليونان أمثال أفلاطون وسقراط وأرسطو، وابن سينا من العرب، لكن مفهوم الذات أخذ يحتل مكانه الصحيح في علم النفس كمفهوم سيكولوجي منذ كتب جيمس James ١٨٩٠ قائلا: "الذات هي جوهر الشخصية الذي يحقق انسجامها". وأما فرويد فاستخدمه تحت مفهوم "الأنا" وهو يؤكد الدور التوجيهي الدافعي في اختيار الفرد، كما يتفق ومفهوم الذات لديه، لذلك يمكن القول بأن مفهوم ذات الفرد يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه في حياته اليومية، سواء في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البيت أم في المدرسة، أم في المواقف الحياتية اليومية، وتوصف الذات بأنها جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك (٣٠).
وأول من استخدم مصطلح مفهوم الذات هم أصحاب مدرسة التحليل النفسي وخاصة ايريك فروم الذي قدم مفهوما متطورا للشخصية في التحليل النفسي، اذ أعطى أهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي في تكوين شخصية الانسان وتحديد السلوك الانساني.

ويعرف فروم الشخصية بأنها: (مجموع الصفات النفسية الموروثة والمكتسبة من تجارب الطفولة المبكرة وتجارب الحياة). وللمجتمع الذي يتعامل معه الفرد دور هام في تكوين الشخصية ونموها، وهي تتكون من عناصر ثلاثة هي: الذات والضمير والسمات، ويعرف فروم الذات بأنه: "تنظيم نفسي يتكون من مجموعة الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها الفرد منذ طفولته". وينبع احساس الانسان بذاته من التجربة مع ذاته كموضوع للتجارب والتفكير والشعور والاتصال. بينما يعرفه كارل روجرز ١٩٥٥: "بمجموع المدركات والتصورات الشعورية التي يكونها الفرد عن نفسه"، من هو ومن يكون من خلال علاقاته مع البيئة، وأن مفهوم الانسان عن الذات هو الذي يحدد سلوك الفرد كله، ويرى سميث Kober Smith ١٩٨٤ أن مفهوم الذات بأنه: "الحكم على مدى شعور الفرد بقيمته الانسانية من خلال تقديره لذاته". وأما مكاندليس وايفانز Mecandless and Evans ١٩٧٣ فيعرفانه: "بوعي الفرد لخصائصه وصفاته والأساليب التي يحب أو لا يحب بها الآخرين". بينما يعرفه لندجرين Lindgren : "بماهية الذات"، أي ما هي الانطباعات التي يكونها الفرد عن نفسه (٣١). أما ماولي Mouly فيرى أنه: "تنظيم نفسي نواته تقييم الفرد لذاته، والحاجة الاساسية لكل فرد هي تطوير هذا التنظيم وصيانته".

وكلما مر الفرد بخبرات جديدة يقبلها أو يرفضها بما يتفق وذاته، فهو بهذا يحافظ عليها ويجنبها مواقف الصراع (٣٠). ويرى زهران بأنه "تنظيم معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتصميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته"، ويرى ابن سينا أنه: "الصورة المعرفية للنفس البشرية" (٣٢). أما جبريل فيعرفه: "بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه"، وله ثلاثة جوانب هي:
الأول: معرفة الذات: أي ما يعرفه المرء عن نفسه كالعمر والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثاني: وهو التوقعات من الذات وهي تسهم في تحديد الأهداف الشخصية.
الثالث: تقييم الذات ويتضمن تصور الفرد لما يمكن أن يكون عليه، ولما يجب أن يصل إليه تقييم هذين الأمرين ينتج عنه تقدير الذات (٣٣).

واستخدام مفهوم الذات Self - Concept بطرق عدة من المنظرين في مجال الشخصية، وأحيانا النظر إلى النفس على أنها "مجموعة عمليات نفسية تعمل على تقرير السلوك وتحديده"، وأحيانا أخرى على أنها عنقدة (مجموعة) Cluster من الاتجاهات والمشاعر يمتلكها الفرد عن نفسه، وأيا كان استخدام مفهوم النفس فانه يحتل دورا بارزا في معظم معادلات الشخصية، وهناك عدد من المنظرين النفسيين عرفوا بأنهم أصحاب نظريات في النفس مثل: كارل روجرز، ومنهم من شكل مفهوم الذات عنده عنصرا مركزيا في نظريته مثل: إدلر وألبورت Allport وفرويد ويونغ Yung وسوليفان Sullivan فمفهوم الذات بعد هام من أبعاد الشخصية، ويتعلق بالكيفية التي يرى فيها الفرد نفسه.

وينظر إلى ذلك عادة من خلال بعدين هما:
الأول: وهو الصورة الخاصة التي يحتفظ بها الفرد عن نفسه في ضوء الخبرات التي مر بها، وهذه تتضمن كل ما تعلمه ومثله كجزء من بنائه الذاتي.
الثاني: وهو رؤية الذات كما تعكسها تصرفات الآخرين نحو الفرد كما يظهر في الشكل أدناه:

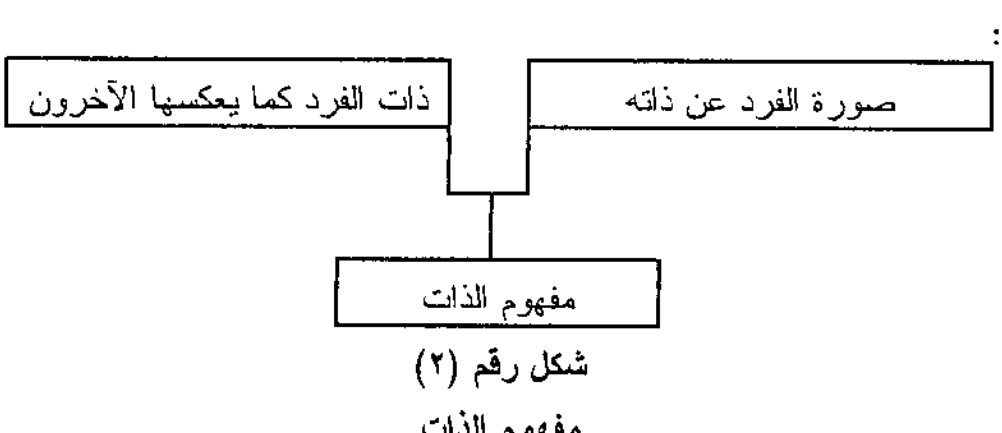

شكل رقم (٢)
مفهوم الذات

ودرجة التوافق بين هذين البعدين، تشكل المنطلق الذي يسهم في تحديد سلوك الفرد، وهناك تناسب طردي بالنسبة للعلاقة بين هذين البعدين وبين انسجام علاقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرد وتناغمها، وفي حالة وقوع اختلاف ملحوظ بين هذين البعدين فإن ذلك ينعكس على تخلخل اتساق توقعات الفرد وزيادة في درجة احساسه بالتوتر، وعند احساس الفرد بأي تهديد لمفهومه عن ذاته فانه من الطبيعي أن يعيد الفرد تنظيم سلوكاته لينتقل بها إلى بعد دفاعي، ولذلك قيل إن من المفاهيم النفسية الهامة للاداريين مفهوم الدفاع عن النفس، فعندما يتعرض مفهوم الذات للهجوم، فإن رد الفعل الطبيعي هو الدفاع، ويتفاوت الأفراد في سلوكاتهم الدفاعية التي يبدونها كي يحافظوا على استقرار صحتهم العقلية، وكلما ازدادت حدة الخبرات المؤثرة التي يتعرض لها الفرد، ازدادت احتمالية مباشرته لدفاعات نفسية تؤثر بشكل واضح على نمط سلوكاته، ولكن مع أنه ليس بالضرورة أن تحقق مثل هذه السلوكات الدفاعية النجاح الكامل في التعامل مع واقع الفرد الخارجي، إلا أنها قد تزيد من درجة تكيفه، بحيث تبقي على توتراته الداخلية ضمن المستوى المقبول، وهناك العديد من السلوكات الدفاعية منها:

- الاستغراق في أحلام اليقظة Fantasy، للهروب من الواقع .
- النكوص Regression أي العودة إلى سلوكات ذات مستوى أقل من النضج.
- الكبت Repression أي حفظ الاحباط في اللاشعور.
- التعويض Compensation أي بذل جهد غير عادي في نشاط معين للتعويض عن العجز في نشاط آخر.
- التقمص Identification أي محاولة الفرد تشكيل نفسه على غرار أو طراز شخصي آخر.
- الاسقاط Projection أي أن يعزو الفرد مشاكله لشخص آخر.
- التبرير Rationalization أي تطوير تفسيرات جديرة بالتصديق ولكنها ليست بالضرورة حقيقية.

هذه السلوكات الدفاعية وغيرها تمارس من معظم الأفراد من وقت لآخر، فكل فرد لابد أن ينظر بتقدير لمفهومه عن ذاته لكي يحافظ ويطور شخصية سوية صحية Healthy Personality، ولذلك فانه ليس من الغريب أن يطور الأفراد طرقا ووسائل دفاعية محددة كي يحفظوا أو يضمنوا استمرار احساسهم بسلامة شخصياتهم وصحتها (١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللذات ديناميكية متطورة يشبهها سوليفان بوظيفة الميكروسكوب الذي يرى الفرد من خلاله مشاعر الآخرين نحوه، فيعمل على أن يركز على كل ما يسبب له استحسانا من جانبهم، وأن يتجنب كل ما قد يجلب له عدم الاستحسان، وهذا يمثل جانبا أساسيا من جوانب مفهوم الذات (٣٤).

ويجب التفريق بين مفهوم تقدير الذات وبين مفهوم الذات، فهما مصطلحان مترادفان وعند التفريق بينهما يعرف مفهوم تقدير الذات على أنه البعد التقييمي من مفهوم الذات، ويرى زيلر Ziller ١٩٧٣ أن تقدير الذات هو القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين، وهو يعكس درجة احترام الفرد لنفسه والقيمة التي يعطيها لذاته كما يدركها هو وما يرتبط بهذا التقويم من مشاعر واتجاهات وأحكام قيمية (٣٥).

فمفهوم الذات هو تطور وإدراك الفرد لذاته كما يراها وكما يراها الآخرون وكما يجب أن يكون، وهذا التطور له تأثير مباشر عليه لدرجة أنه يحكم العلاقة بين توجهه نحو الصحة النفسية وبين مفهوم ذاته.

أشكال مفهوم الذات:

اقترح جيمس عدة أشكال لمفهوم الذات منها:

الأول – الذات الواقعية أي ما يعتقده الفرد عن ذاته.

الثاني – الذات المثالية أي الشخص الذي يطمح أن يكون.

الثالث – الذات الاجتماعية أي ما يعتقده الآخرون عنه، وكيفية تقبلهم له (٣٦).

وأما الدراسات الحديثة فقد بينت أن مفهوم الذات يتخذ عدة أشكال منها:

الأول – الذات الأساسي بمعنى ادراك المرء لنفسه على حقيقتها وليس كما يرغبها وهذا يتطابق مع مفهوم جيمس.

الثاني – الذات المواقفية المرتبطة بالموقف وهو غير ثابت، يعتمد على الموقف الذي يجد المرء نفسه فيه، وهو يتأثر بمزاج الشخص وحالته العاطفية وخبراته الحديثة (٣٧).

الثالث – الذات الاجتماعي وهو تصور الفرد لتقييم الآخرين له بالاعتماد على أقوالهم وأفعالهم ويتطور نتيجة لتفاعل الفرد مع المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرابع – الذات المثالي وهو يعبر عن الحالة التي يتمنى الشخص أن يكون عليها، سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجانب الجسمي، ويعتمد هذا على مدى سيطرة مفهوم الذات الأساسي على مفهوم الذات المؤقت (٣٠).

وفهم أبعاد الشخصية وخصائصها يمكن أن يشكل مقياسا لتوجيه سلوك الأفراد، واطارا يمكن من خلاله التنبؤ بهذه السلوكات، ولكن يجب أن يدرك الاداريون أن نوع العمل وبنيته الوظيفية تمثل متغيرات موقفية لها دلالاتها المؤثرة في شخصية الفرد وعلى نمط سلوكه المنظمي.

وإن نظريات ملاءمة العمل الشخصية تقدم اقتراحات لتحسين أداءات المستخدمين عن طريق اختيار أفراد مناسبين لوظائف معينة عبر الاستفادة من مقابلة خصائص الوظيفة بخصائص الشخصية، وكذلك فإن فهم الاداريين لنظريات تطور الشخصية ولأهمية التعامل الواعي مع مفهوم العاملين عن ذواتهم يوفر أجواء عمل صحية أفضل، يمكن أن تقلل من فرص توتر العاملين وأن تزيد من احساسهم بالقناعة والرضا والانتماء للنظام الذي يعملون فيه، وتنمي فيهم الدافع الذاتي لممارسة أدوارهم بكفاية وفعالية (١).

بناء على ما تقدم من أدب الدراسة، تلاحظ أهمية تعرف درجة التوجه نحو الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الذين يقودون المنشآت التعليمية، ذلك لأن الادارات المدرسية في المرحلة الثانوية هي أحوج ما تكون لمعرفة واقعها والاطلاع عليه من أجل التطوير والتغيير والتحسين، وهذا ما سوغ للباحث محاولة تعرف العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

لم يحظ موضوع الصحة النفسية وعلاقته بمفهوم الذات بالاهتمام الكافي من قبل الدارسين والقائمين على العملية التربوية، على الرغم لما لهذا الموضوع من أهمية في تحقيق أهداف النظام التربوي، وقد عثر الباحث على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها دراسات باللغة العربية وأخرى بالاجنبية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني:

الدراسات العربية:

الدرسات المتعلقة بمفهوم الذات:-

أجرى زهران (١٩٧٦) دراسة على عينة من المعلمين في السعودية هدفت إلى تعرف مدى ارتباط مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي وكذلك ارتباط السلوك التربوي الواقعي والمثالي كما قام الباحث بترتيب أبعاد مفهوم الذات والسلوك التربوي بالواقع والمثالية وأظهرت النتائج ما يلي:

- التطابق الكامل بين الواقع والمثالية لدى الشخص العادي أمر لا يحدث سواء في مفهوم الذات أو في السلوك.
- وجود ارتباط موجب بين دليل مفهوم الذات والسلوك التربوي مما يؤكد قول روجرز بأن التطابق بين مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي يقابله تطابق بين السلوك الواقعي والسلوك المثالي، والمعروف أن درجة دليل مفهوم الذات أو دليل السلوك التربوي المرتفعة تدل على الارتباط والتقارب بين المفهوم الواقعي والمفهوم المثالي، وهذا معناه تقبل الذات أو السلوك وبالتالي التوافق والصحة النفسية والعكس صحيح.
- أظهر التحليل الاحصائي التباعد بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المثالي على أبعاده الخمسة مرتبة حسب متوسط درجة التباعد من الأقل إلى الأكثر تباعدا على النحو التالي: مفهوم الذات العام، ثم الاجتماعي، ثم الجسمي، ثم العقلي، ثم الانفعالي.
- كما أظهر التحليل الاحصائي أن التباعد بين السلوك الواقعي والسلوك المثالي في مجالاته الثلاثة يترتب حسب متوسط درجة التباعد من الأقل إلى الأكثر تباعدا على النحو التالي: السلوك التربوي خارج المدرسة، ثم في المدرسة نفسها، ثم في داخل غرفة الصف (٣٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى أبو زيد (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى القاء الضوء على الشخصية الانسانية والتعرف على الفوارق بين الجنسين في ادراك مفهوم الذات (تكوين مفهوم الذات لدى كل منها) وعلاقة هذه الفوارق بالاتزان الانفعالي لكل منهما وأظهرت النتائج ما يلي:

- هناك ارتباط بين مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة: التباعد وتقبل الذات وتقبل الآخرين وبين الاتزان الانفعالي كما تقيسه مقاييس العصابية التي طبقها الباحث.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتزان الانفعالي، وذلك للارتباط الموجود بين مفهوم الذات والاتزان الانفعالي.
- هناك فروق واضحة ودالة في مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة بين مجموعتي هذه الدراسة من الجنسين، مما يتفق مع فرضيات الباحث، ويعود ذلك لأسلوب التنشئة الأسرية الاجتماعية التي يخضع لها الجنسان في المجتمع العربي (٣٨).

كما قام كفافي (١٩٨٩) بدراسة بعنوان (تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي - دراسة في علية تقدير الذات) هدفت إلى تعرف علاقة تقدير الذات بالتنشئة الوالدية والامن النفسي، فقد قامت الدراسة على بعض المنطلقات النظرية والتي تتمثل في النظريات الشهيرة التي وضعها أصحابها في شرح هذا المفهوم كنظريات روزنبرج وكوبر سميث وزيلر ونظرية أريكسون في النمو النفسي - الاجتماعي، ونظرية ماسلو في هرمية الحاجات والدوافع، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نظرية ماسلو الهرمية في الحاجات، والتي تذهب إلى أن حاجات الأمن تعتمد اعتماد مباشرا على اشباع الحاجات البيولوجية وعلى أسلوب اشباعها، وفي نفس الوقت يكون اشباع هذه الحاجات (حاجات الأمن) قاعدة وأساسا لاشباع الحاجات التالية في المدرج الدافعي وهي الانتماء والحب والتقبل للذات وللآخرين (٣٩).

الدراسات المتعلقة بمفهوم درجة التوجه نحو الصحة النفسية:-

قام دواني وزملاؤه (١٩٨٩) بدراسة في الأردن بعنوان: (مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن) هدفت إلى الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين الأردنيين؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- هل هناك فروق جوهرية في شدة أبعاد الاحتراق النفسي وتكراره بين مستويات الجنس والمؤهل والمرحلة التعليمية والخبرة لدى المعلمين؟
٣- هل هناك تفاعل في أبعاد الاحتراق النفسي بين المتغيرات الديموغرافية للمعلمين؟
وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- إن المعلم الأردني يعاني من احتراق نفسي بدرجة متوسطة وفق معايير ماسلك Maslach للاحتراق النفسي وذلك من حيث الشدة والتكرار.
- عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل العلمي والخبرة والجنس على بعد الاجهاد الانفعالي من حيث الشدة والتكرار.
- أظهرت المعلمات درجة أعلى في الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة من المعلمين.
- مثلما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل العلمي على بعد نقص الشعور بالانجاز من حيث التكرار والشدة.
- وجود تفاعل بين متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل وذلك على بعد الاجهاد الانفعالي من حيث الشدة (٤٠).

وأجرى الكيلاني والسعيد (١٩٨٩) دراسة بعنوان: "درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى عينة من مديري المدارس الثانوية في الأردن هدفت إلى استقصاء درجة توجه مدير المدرسة الثانوية في الأردن نحو الصحة النفسية للادارة EUPSYCHIAN MANAGEMENT ولتحقيق الهدف ثم تطوير استبانة بالاعتماد على افتراضات ماسلو حول التوجه نحو الصحة النفسية للادارة، وأشارت النتائج إلى:
- تدني درجة التوجه نحو الصحة النفسية للادارة لدى المديرين بشكل عام.
- عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للجنس أو الخبرة أو المؤهل.
وأوصت هذه الدراسة بناء على تحليل النتائج بما يلي:
- ضرورة تأهيل المديرين وتدريبهم لمعرفة جوانب الصحة النفسية للادارة.
- ضرورة القيام بدراسات تشمل أثر الصحة النفسية للادراة على متغيرات مدرسية مختلفة (٨).

وفي دراسة قام بها العضايلة (١٩٩٠) بعنوان: (الاستنفاذ النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن) هدفت إلى الاجابة عن الأسئلة التالية:
١- ما درجة الاستنفاذ النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- هل هناك فروق ذات دلالة في شدة وتكرار أبعاد الاستنفاذ النفسي بين مستويات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة؟

٣- هل هناك تفاعل في شدة الاستنفاذ النفسي وتكراره بأبعاده الثلاثة بين متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة لدى المديرين؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن يعانون من الاستنفاذ النفسي بدرجة متوسطة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في درجة الاستنفاذ النفسي لمتغير الجنس على تكرار الاجهاد الانفعالي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في درجة الاستنفاذ النفسي بأبعاده الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) لمتغير الخبرة على شدة الاجهاد الانفعالي وشدة تبلد الشعور.

- وجود تفاعل بين متغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على شدة تبلد الشعور (٤١).

الدراسات الأجنبية:

عثر الباحث على عدد من الدراسات الاجنبية في مجال الصحة النفسية ومفهوم الذات منها:

الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات:-

قام كل من كودمان وهوبكنز Kodman & Hopkins (١٩٧٠) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة العلاقة بين قوة "الأنا" وبعض سمات الشخصية، وأظهرت النتائج أن هناك مستويين لقوة "الأنا" هما:

- الأول ذو قوة أنا مرتفعة يتسم أصحابه بعدم وجود قلق عصابي لديهم، وبالاعتدال في حالة الغضب ومنطلقون اجتماعيا.

- والثاني ذو قوة أنا منخفضة يتسم أصحابه بقصر في مفهوم الذات مع وجود القليل من الاكتئاب والتشاؤم وعدم الاحساس بالمسؤولية والهروب من المجتمع وعدم الرضا عن العلاقات الشخصية وبدرجة مرتفعة من معدل الغضب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مثلما أظهرت النتائج أن ذوي قـوة الأنـا المرتفعـة يتمتعـون بنسـبة عاليـة مـن الذكـاء وبوضع صحي أفضل من ذوي قوة الأنا المنخفضة (٤٢).

وأجرى ماك كامي McCamey (١٩٧٦) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين السلوك الاداري ومفهوم الذات لدى مدير المدرسة وطريقة ادراك المعلمين لهذا السلوك وتوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ايجابية بين السلوك القيادي لمدير المدرسة والمفاهيم الذاتية للمعلمين.
- وجود علاقة ايجابية بين السلوك القيادي للمدير كما هو ملموس من قبل المعلمين وبين مفاهيم المدير الذاتية عن سلوكه.
- إن مديري المدارس المتوسطة أكثر فعالية كقادة من زملائهم مديري المدارس الثانوية والأولية (٤٣).

الدراسات المتعلقة بمفهوم درجة التوجه نحو الصحة النفسية:-

وفي دراسة جيبون Gibbon (١٩٧٦) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الأسلوب القيادي لمديري المدرسة الثانوية والجو التنظيمي في المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا بينت النتائج ما يلي:

- هناك علاقة ذات دلالة بين كل بعد من أبعاد الأسلوب القيادي للمديرين والجو التنظيمي للمدارس الثانوية.
- كانت علامات المديرين في المدارس ذات المناخ الديموقراطي المتسم بالمشاركة أعلى من علامات المديرين في المدارس التي يتسم جوها بالطابع التسلطي.
- كان الجو التنظيمي في المدارس التي يديرها مديرون أعمارهم من سن ٣٠ - ٣٩ سنة، ٥٠ - ٥٩ سنة يتميز بالمشاركة أكثر من تلك المدارس التي يديرها مديرون أعمارهم من ٤٠ - ٤٩ (٤٤).

مثلما أجرى أنجر Unger (١٩٨٠) دراسة بعنوان: "الاستنفاذ النفسي عند مدير المدارس حقيقة أم خيال" في ولاية أوهايو هدفت إلى: تحديد أثر ظاهرة الاستنفاذ النفسي على قرار المدير تركه لوظيفته اختياريا إلى وظيفة أخرى داخل أو خارج الحقل التربوي وأظهرت النتائج ما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ان ٩٢٪ من الذين استجابوا لهذه الدراسة أمكن تحديد مظاهر الاستنفاذ النفسي عندهم بـ: عدم المقدرة على ترتيب الأولويات، واتخاذ القرارات، وفقدان السيطرة الشعورية وزيادة القلق، وضعف مفهوم الذات، والشعور بالتشاؤم والاحباط وضعف النشاط، والحساسية المفرطة، والشعور بالغضب والكراهية، وضعف الحماس للعمل، ومقاومة التغيير والتجديد، وضعف المهارات المتعلقة بالعمل والرغبة في ترك العمل إلى وظيفة أخرى.
- إن لظاهرة الاستنفاذ النفسي أثر واضح على ترك البعض لوظيفته (٤٥).

وفي دراسة لـ: سميث وزملائه Smith & Others (١٩٨٨) بعنوان: "الخصائص المتعلقة بالصحة النفسية لعينة مختارة من مديري المدارس" في الولايات المتحدة الامريكية، إذ هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص الصحية النفسية لعدد من مديري المدارس الثانوية وأظهرت الدراسة أن الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية يمكن أن تتأثر بالتمارين الرياضية والغذاء والاجهاد والخبرة في الادارة (٤٦).

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال قراءة الأدب التربوي السابق، تبين للباحث الأمور التالية في موضوع العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.
- أهمية النظرية وضرورتها لكل تربوي حتى توفر له اطارا مرجعيا مفاهيميا يستطيع بها استبصار الأمور بشكل مناسب.
- وجود علاقة ايجابية وارتباط بين مفهوم الذات والسلوك الاداري والسلوك القيادي والسلوك التربوي.
- مثلما بينت بعض الدراسات أن هناك فروقا في مفهوم الذات لدى عينات الدراسات المختلفة.

وفيما يلي ملخص لما آلت إليه نتائج الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة:
الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية بينت أن هناك ارتباطا ايجابيا بين مفهوم الذات والسلوك التربوي، وأبعاد الذات والسلوك القيادي كدراسة (زهران) و (أبو زيد) و (ماك كامي)، مثلما أظهرت بعض الدراسات وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فروق بين مفهوم الذات والاتزان الانفعالي بين الجنسين كدراسة (ابو زيد) وأن حاجات الأمن تحتاج إلى الحاجات البيولوجية كدراسة (كفافي).

الدراسات التي اهتمت بالاستنفاذ النفسي والاحتراق النفسي لدى المديرين، بينت بعض الدراسات أن المديرين يعانون من استنفاذ نفسي بدرجة متوسطة كدراسة (العضايلة) وأن المدير يعاني من احتراق نفسي بدرجة متوسطة كدراسة (دواني)، وأظهرت نتائج دراسات أخرى بان الاستنفاذ النفسي لدى المديرين يساعد على ترك الوظيفة وضعف مفهوم الذات لديهم كدراسة (انجر).

الدراسات التي بحثت في موضوع الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية بينت أنه يوجد تدني في درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى المديرين كدراسة (الكيلاني وزميله) وبينت نتائج دراسات أخرى أن الصحة النفسية لدى المديرين تتأثر بالخبرة والغذاء والأمن كدراسة (سميث).

أظهرت الدراسات العلاقة بين قوة (الأنا) وبعض السمات الشخصية، وبينت وجود قوة (أنا) مرتفعة ولها ميزات، وقوة (أنا) منخفضة ولها ميزات كدراسة (كودمان وهوبكنز).

دراسات اهتمت بالعلاقة بين الاسلوب القيادي لمدير المدرسة الثانوية والجو التنظيمي في المدارس الثانوية كدراسة (جيبون).

مثلما اختلفت الدراسات السابقة في أمور منها:

- اختلاف البيئات التي أجريت فيها الدراسات والبحوث السابقة.
- اختلاف عينات الدراسة حيث شملت هذه الدراسات معلمين ودراسات على مديرين ودراسات جمعت بين المعلمين والمديرين.
- اختلاف في أدوات القياس.

هذا الاختلاف في الدراسات السابقة يبين الحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث حول العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وبين مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة، إذ إنها تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تجمع بين الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية، علما بأن الدراسات السابقة تبحث في مفهوم الذات وحده والصحة النفسية وحدها بدراسات منفصلة عن بعضها البعض، إلا أن هذه الدراسة جمعت بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية وبين مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى ونتيجة لمسح الدراسات السابقة تبين للباحث أنه لا توجد دراسة في الأردن بحثت في العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية وبين مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية.

كما أن الباحث استخدم أداتين لقياس العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم، أداة لقياس درجة التوجه نحو الصحة النفسية وأداة لقياس مفهوم الذات لدى المديرين.

وتكمن أهمية مراجعة الدراسات السابقة، أنها ساعدت على ازدياد مدركات الباحث حول الموضوع والتعرف إلى اجراء منهجية البحث كاختيار أداة الدراسة، وعينة الدراسة، والمنهج المناسب، فضلا على أنها أسهمت في تصميم استبانة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

طريقة الدراسة واجراءاتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

طريقة الدراسة واجراءاتها

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج المسحي الارتباطي للوصول إلى النتائج، مستخدما استبانة تتألف من قسمين، لجمع المعلومات اللازمة عن العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

وفيما يلي عرض مفصل بالطريقة والاجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من مجموع مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى والبالغ عددهم للعام الدراسي ٩٤/٩٣ : (١٢١) مديرا. وقد تم حصر أعدادهم من خلال سجلات وزارة التربية والتعليم في الأردن، كما يظهر ذلك في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديريات والجنس

الرقم	المديرية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	مديرية عمان الكبرى الأولى	٢٧	٣٩	٦٦
٢	مديرية عمان الكبرى الثانية	٢٣	٣٢	٥٥
المجمـــــــــــــوع		٥٠	٧١	١٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم توزيع استبانات بعدد مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى على جميع أفراد عينة الدراسة، تم استرجاع (١١٠) استبانة، إذ وزعت خصائصهم على النحو التالي كما يظهر في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة الذين استجابوا للاستبانة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الإدارة

الرقم	المديرية	الجنس		المؤهل العلمي			الخبرة في الادارة		
				بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فما فوق	١-٥ سنة	٦-١٠ سنة	١١ سنة فما فوق
١	عمان الكبرى الأولى	ذكر	٢٦	٤	١٥	٧	١١	٥	١٠
		أنثى	٣٨	٢٥	١٣	٠	٦	٧	٢٥
٢	عمان الكبرى الثانية	ذكر	١٨	٣	١٢	٣	٥	٤	٩
		أنثى	٢٨	٢٠	٦	٢	١٠	٦	١٢
المجموع			١١٠	٥٢	٤٦	١٢	٣٢	٢٢	٥٦

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداتين لقياس العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

الأداة الأولى:

لقياس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، إذ قام الباحث باستخدام أداة، قام كل من الكيلاني والسعيد (١٩٨٩) بتطوير وتصميم هذه الأداة، لقياس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وهي تتكون من ثماني عشرة فقرة تقيس ما اتفق على أنه يصلح للبيئة الأردنية (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأداة الثانية:

لقياس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، إذ قام جبريل (١٩٨٣)، ببناء وتصميم أداة لقياس مفهوم الذات، وهي تتكون من (١٣٩) فقرة، بعد حذف بعض الفقرات منها تقيس جوانب متصلة بمفهوم الذات وهي:

١- الجانب العقلي: ويقصد به المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية.

٢- الجانب الاجتماعي: ويقصد به علاقات الفرد مع الآخرين.

٣- الجانب الانفعالي: ويقصد به القيم والمبادئ واحترام الانسان لذاته وللآخرين.

٤- الجانب الجسدي: ويقصد به النواحي الفسيولوجية لدى الفرد.

٥- ثقة الفرد بذاته ككل: ويتضمن هذا الجانب نواحي قوة الارادة والثقة بالذات، على اعتبار أن هذه الجوانب تظهر في المواقف الحياتية المختلفة، كما يتضمن كل جانب من جوانب المقياس، فقرات لقياس الجوانب الايجابية، وفقرات لقياس الجوانب السلبية ضمن ميزان خماسي كما يلي:

- أوافق بشدة ولها خمس درجات.
- أوافق ولها أربع درجات.
- أوافق بدرجة متوسطة ولها ثلاث درجات.
- اوافق بدرجة ضعيفة ولها درجتان.
- لا أوافق ولها درجة واحدة.

لقد صمم هذا المقياس من قبل جبريل (١٩٨٣) كي يناسب طلبة المرحلة الثانوية (٤٨)، لكن وفي عام ١٩٩٣، قام تيم بتوزيعه على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس، لبيان فيما اذا كانت فقراته تصلح لقياس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية، وقد تبين صلاحية هذا المقياس في ضوء نتائج التحكيم لقياس مفهوم الذات لدى الفئة المستهدفة وهم مديرو المدارس الثانوية من قبل جميع المحكمين (٤٩).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

لقد تم التحقق من صدق الأداة التي استخدمت في القسم الأول من هذه الدراسة التي تقيس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من قبل كل من الكيلاني والسعيد من خلال دراستهما عام ١٩٨٩ بعنوان: (درجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن).

أما بالنسبة لثبات هذه الأداة، فقد استخدم مصممما الاختبار أسلوب إعادة الاختبار، وذلك على مجموعة تكونت من (١٥) مديرا من عينة الدراسة، ثم أجري معامل الارتباط لـ بيرسون Pearson، وكانت النتيجة كافية لأغراض الدراسة (٨).

وللتأكد من ثبات الأداة حاول الباحث تعرف الاتساق الداخلي لها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لجميع فقرات الأداة، (ويعتبر معامل الثبات مقبولا لأغراض الدراسة)، إذ بلغ (٠,٤٤)، ويعود سبب تدني معامل الثبات إلى صغر حجم العينة والذي أدى لعدم وجود تباينات، مما خفض معامل الارتباط، وفي هذا المجال يرى نللي Nunnally أن لحجم العينة أثر كبير في خفض معامل الارتباط (٤٧).

أما صدق القسم الثاني من أداة الدراسة والتي تقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية، فقد توصل إليه جبريل في دراسته (١٩٨٣) بعنوان: (تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور) إذ توصل إلى صدق تمييزي للمقياس، إذ كانت قيمة (ت) = (٤,٥)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٠١).

وفيما يتعلق بالثبات استخدم مصمم هذه الأداة، اسلوب تنصيف الفقرات وطبقه على العينة، ثم استخرج معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون فكانت قيمة الثبات (٠,٩٤) بعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان براون) (٤٨).

كما قامت الباحثة الشريف (١٩٨٩) باستخدام هذا المقياس في دراستها على عينة من طلبة الجامعة الأردنية بعنوان: (العلاقة بين الأفكار الاقتصادية اللاعقلانية، المستوى الاقتصادي، التحصيل والجنس، وبين تقدير الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية). وقامت باستخراج الصدق التمييزي لهذه الأداة، إذ بلغ (٠,٢٢) عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٠١) (٥٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إضافة إلى ما تقدم قام تيم (١٩٩٣)، باستخدام هذا المقياس في دراسته على عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن بعنوان: (واقع مفهوم الذات لدى مدير المدرسة الثانوية الأردنية وتأثيره في علاقاته الانسانية بمعلميه). وفي ضوء نتائج التحكيم تبين صدق هذه الأداة بنصوصها الأصلية والتعديلات التي أدخلت على بعضها لتتناسب مع واقع الفئة المستهدفة لدراسته وهم مديرو المدارس الثانوية الأردنية من قبل جميع المحكمين.

كما استخرج معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون، فكانت قيمة الثبات (٠,٨٣) بعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، واستخدم معادلة (كرونباخ ألفا) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، إذ بلغت (٠,٩١) (٤٩).

وقام الباحث باستخراج معامل الثبات لجميع فقرات الأداة بطريقة استخدام معادلة كرونباخ ألفا لتعرف الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧١)، (ويعتبر معامل الثبات هذا مقبولا لأغراض الدراسة).

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتوزيع الاستبانات عن طريق ارسالها بالبريد المدرسي على أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية في مديريتي التربية والتعليم لعمان الكبرى.

إذ اشتملت الصفحة الأولى من الاستبانة تعليمات تبين كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة، وقد تم استعادة ما نسبته ٩٠,٩٪ من الاستبانات عن طريق إعادتها بالبريد المدرسي. أنظر الملحق رقم (١).

بعد أن تم تطبيق الأداتين على أفراد عينة الدراسة، ثم ترجمة سلم الإجابة في الأداة الأولى التي تقيس الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية إلى سلم إجابة رقمي، بحيث أعطيت فئة الاجابة:

- دائما: (٣) درجات.
- وأحيانا: (٢) درجتان.
- ونادرا: (١) درجة واحدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقسم هذا المقياس إلى ثلاثة مستويات، لمعرفة درجة القبول للصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية، فالمستوى:

- الضعيف ويقع بين الفئة (١٨ - ٣٠) وهو يقابل الفئة نادرا.
- والمتوسط ويقع بين الفئة (٣١ - ٤٢) وهو يقابل الفئة أحيانا.
- والعالي ويقع بين الفئة (٤٣ - ٥٤) وهو يقابل الفئة دائما.

أما فيما يتعلق بالأداة الثانية والتي تقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية فقد تم ترجمة سلم الإجابة إلى سلم إجابة رقمي حسب ميزان ليكرت Likert الخماسي كما يلي:

- أوافق بشدة : (٥) درجات.
- أوافق : (٤) درجات.
- أوافق بدرجة متوسطة : (٣) درجات.
- اوافق بدرجة ضعيفة : (٢) درجتان.
- لا أوافق : (١) درجة واحدة.

هذا للفقرات الايجابية والتي عددها (٧٢) فقرة، أما الفقرات السلبية والتي عددها (٦٧) فقرة، فإن العلامات تعكس، لذا تكون الدرجة العليا للأداة هي (٦٩٥) وهي قيمة تعبر عن درجة عالية للذات، والدرجة الدنيا (١٣٩) وهي قيمة تعبر عن درجة منخضة للذات (٤٨).

التصميم والمعالجة الاحصائية للبيانات:

تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات وسيطة ومتغيرا تابعا واحدا على النحو التالي:

المتغيرات الوسيطة هي:

١- الجنس وله مستويان:

أ- ذكور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- اناث.

٢- المؤهل العلمي لمديري المدارس الثانوية وله ثلاثة مستويات:

أ- بكالوريوس.

ب- بكالوريوس ودبلوم تربية.

جـ- ماجستير فما فوق.

٣- الخبرة في الادارة المدرسية لمديري المدارس الثانوية ولها ثلاثة مستويات:

أ- (١ - ٥ سنوات)

ب- (٦ - ١٠ سنوات)

جـ- (١١ سنة فأكثر)

المتغير التابع:

وهو العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم. كما هو مقاس بمقياس الدراسة الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة.

بعد تجميع الاستبانات ثم تفريغها في كشوفات خاصة، لضمان التأكد من سلامة نتائجها، ثم تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بالطرق الاحصائية التالية:

١- للاجابة عن السؤال الأول: ما العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم؟، تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ومقارنة المتوسطات الحسابية بالدرجة القصوى في سلم الاستجابة والذي تم اعتماده لتحديد مستويات الصحة النفسية ومفهوم الذات لمديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

٢- للاجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالةα=٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للجنس؟، تم حساب المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق في مفهوم الذات التي تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لجنس مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- وللاجابة عن السؤالين الثالث والرابع: هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة α=٠,٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للمؤهل والخبرة؟، تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي نجمت عن استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة البحث، وذلك لمعرفة العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

وبعد تطبيق اجراءات الدراسة وتحليل البيانات الاحصائية التي جمعت تم الحصول على النتائج التالية:-

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية لفقرات أداة درجة التوجه نحو الصحة النفسية ومفهوم الذات

الأداة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	المستوى
القسم الأول من الأداة	-	-	منخفض
	١٣	٣٥,٤٨	متوسط
	٥	٤٦,..	عالي
مستوى مجموع القسم الأول من الأداة	١٨	٣٨,٤٦	متوسط
القسم الثاني من الأداة	٨	٨٢,٨٠	قليل جدا
	٢٤	٢١٤,٥٦	قليل
	١٧	٣٧٢,٩٠	متوسط
	٤٧	٤٩٩,٨٧	عالي
	٤٣	٥٩٩,٧٣	عالي جدا
مستوى مجموع القسم الثاني من الأداة	١٣٩	٤٤١,٧٣	عالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتألفت أداة الدراسة من قسمين هما:

- القسم الأول:
يقيس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، إذ تمت مقارنة المتوسطات الحسابية لفقرات هذا القسم مع سلم الاستجابات والذي تم اعتماده لتحديد مستويات الصحة النفسية لمدير المدرسة الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

وأشارت النتائج إلى أن متوسط استجابات عينة الدراسة كان (٠,٧١) وهو بدرجة متوسط، وقد تم اعتماد ثلاثة مستويات لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)
مستويات درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى

العلامة	المستوى
١٨ - ٣٠	مستوى منخفض
٣١ - ٤٢	مستوى متوسط
٤٣ - ٥٤	مستوى مرتفع

وأما القسم الثاني الذي يقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، فقد تم تحديد خمسة مستويات لمفهوم الذات بالاعتماد على درجة الاجابة لكل فقرة من فقرات هذا القسم من أداة الدراسة، فاذا كانت درجة الاجابة على الفقرة بين (٤ - ٥) فهو مستوى عالي جدا ومن (٣ - ٣,٩٩) مستوى عالي، ومن (٢ - ٢,٩٩) مستوى متوسط، ومن (١ - ١,٩٩) مستوى قليل، دون الـ (١) فهو مستوى قليل جدا، ويظهر ذلك في الجدول رقم (٥) بعد ضرب درجة الاجابة على الفقرة في عدد الفقرات لهذا القسم من الأداة.

جدول رقم (٥)
مستويات مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى

العلامة	المستوى
٥٥٦ - ٦٩٥	مستوى عال جدا
٤١٧ - ٥٥٥	مستوى عال
٢٧٨ - ٤١٦	مستوى متوسط
١٣٩ - ٢٧٧	مستوى قليل
١ - ١٣٨	مستوى قليل جدا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إذ تمت مقارنة المتوسطات الحسابية لفقرات هذا القسم مع سلم الاستجابات، وأشارت النتائج إلى أن متوسط استجابات عينة الدراسة كان (٤,٠٦) وهو بدرجة عالية.

أما بالنسبة للقسم الأول من الأداة التي تقيس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، إذ سيقوم الباحث بعرض درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى حسب درجة أهميتها في مستويين اثنين كما توضحها الجداول ذوات الأرقام (٦، ٧)، إذ أشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الارقام (١٧، ١٨، ٨، ١، ٢) متوسطاتها الحسابية هي بدرجة عالية كما أن الدرجة الكلية كانت (٤٦,٠٠) وهي درجة عالية، إذ قام الباحث بترتيبها تنازليا ويبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى
(المستوى العالي)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
١٧	من المهم توفير حاجات الأمن كحاجة نهائية للعاملين في المدرسة.	٤٩,٠٨	عالية
١٨	الاحترام أقوى من المحبة.	٤٧,٢٨	عالية
٨	يحاول كل فرد في المؤسسة تحقيق ذاته.	٤٥,٦٤	عالية
١	الحذر الشديد عند منح الثقة للأفراد، لأن الثقة لاتمنح لكل شخص.	٤٤,٤٦	عالية
٢	تعريف كل فرد بلا استثناء بأكبر قدر من المعلومات والحقائق عن المدرسة.	٤٣,٥٦	عالية
	المتوســـــــط الكلـــــــــــــــي	٤٦,٠٠	عال

كما أشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (١٠، ١٥، ٥، ٩، ٧، ١٦، ١٣، ٣، ١٤، ٦، ١١، ١٢، ٤) كانت متوسطاتها الحسابية بدرجة متوسطة، كما أن الدرجة الكلية كانت (٣٥,٤٨) وهي درجة متوسطة، اذ قام الباحث بترتيبها تنازليا ويبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى.
(المستوى المتوسط)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
١٠	عدوانية الأفراد ردة فعل منعكسة وليست خلقا دائما لدى جميع المعلمين والاداريين بلا استثناء.	٣٩,٤٢	متوسطة
١٥	لدى جميع الأفراد النزعة للتحسين والتحسن.	٣٩,٢٤	متوسطة
٥	إن الدافع الاساسي للعمل هو حسن النية لدى جميع الأفراد.	٣٧,٨٠	متوسطة
٩	قليل من الأفراد يرى أن العمل الجماعي مؤشر إلى الانتماء.	٣٧,٤٤	متوسطة
٧	إن كل فرد في المؤسسة بلا استثناء يعرف حدود مقدرته.	٣٦,٠٠	متوسطة
١٦	بعض الأفراد اعتماديون بالطبع.	٣٥,٤٦	متوسطة
١٣	جميع الأفراد بلا استثناء يحملون مشاعر المحبة للمدير.	٣٤,٩٢	متوسطة
٣	إن بعض الأفراد لا يمتلكون دوافع الانجاز.	٣٤,٨٥	متوسطة
١٤	بعض الأفراد لا أهمية لهم في تحريك الأحداث في المدرسة.	٣٤,٢٠	متوسطة
٦	إن الدافع الأساسي للعمل هو المنافسة والغيرة لدى جميع الأفراد.	٣٤,٢٠	متوسطة
١١	لدى جميع الأفراد الاستعداد لتحمل المسؤولية.	٣٣,٦٦	متوسطة
١٢	قليل من الأفراد من لديه الرغبة في أن يشعر بأهميته ونجاحه.	٣٢,٥٨	متوسطة
٤	إن جميع الأفراد لا يمتلكون دوافع الانجاز.	٣١,٥٠	متوسطة
	المتوســـــــــط الكلـــــــــــــــي	٣٥,٤٨	متوسط

أما بالنسبة للقسم الثاني من الأداة التي تقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، إذ سيقوم الباحث بعرض درجة أهمية مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى حسب درجة أهميتها في مستويات خمسة كما توضحها الجداول ذوات الأرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) إذ أشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (٣٣،٧، ١٢٠،٣٧،٤، ١٣٨، ٣٠، ٩٤، ١٢٣، ٦٥، ١٠٠، ٩٧، ٣٦، ٧١، ٢٤، ٩٩، ٥٤، ٢٧، ١٣٦، ٤٦، ٢٠، ٩٢، ٦٧، ١١٨، ١٣٤، ٧٧، ٤٢، ٧٦، ٤٠، ١١٧، ١٥، ٦٢، ١، ٨٨، ١١٠، ٦١، ٥٢، ٥٩، ٥١، ٨، ١٣٠، ٨٦، ٦٣) كانت متوسطاتها بدرجة عالية جدا، كما أن الدرجة الكلية كانت (٥٩٩,٧٣) وهي درجة عالية جدا، إذ قام الباحث بترتيبها تنازليا، ويبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى
(المستوى العالي جدا)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
٣٣	أسعد كثيرا عندما أنجح في عملي.	٦٧٣,٤٦	عالية جدا
٧	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين.	٦٦٩,٧٠	عالية جدا
١٢٠	أتمنى الخير لجميع الناس.	٦٦٣,٠٣	عالية جدا
٣٧	أدرك أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع.	٦٦١,٦٤	عالية جدا
٤	التزم قول الحق ولا أرهب فيه لومة لائم.	٦٤٨,١٦	عالية جدا
١٣٨	أشعر بالسعادة عندما أداعب الأطفال وأجلب لهم السرور.	٦٣٠,٥١	عالية جدا
٣٠	أشعر بثقة كاملة بنفسي.	٦٢٨,٠٠	عالية جدا
٩٤	التزم بأداء المهام المسندة إلي بشكل دقيق.	٦٢٨,٠٠	عالية جدا
١٢٣	أخطط لما أنوي القيام بأدائه بتمعن وتفكير.	٦٢٤,١١	عالية جدا
٦٥	أتمتع بمحبة كبيرة من قبل أفراد أسرتي.	٦٢١,٣٣	عالية جدا
١٠٠	أقيم علاقات طيبة مع كل من أتعامل معه.	٦١٥,٧٧	عالية جدا
٩٧	أتصرف في المواقف المحرجة بحكمة وتعقل.	٦١٥,٣٥	عالية جدا
٣٦	أهتم بفهم المشكلات الاجتماعية.	٦١٤,١٠	عالية جدا
٧١	التزم الحقيقة كاملة في كل تصرفاتي.	٦١١,٦٠	عالية جدا
٢٤	أسلك دائما بطرية تتناسب مع قواعد السلوك الاجتماعي المقبول.	٦١٠,٢١	عالية جدا
٩٩	يسرني أن رؤسائي يعتبرونني جديرا بالاحترام.	٦١٠,٢١	عالية جدا
٥٤	أتعامل بطريقة ودية مع الجميع.	٦٠٨,٨٢	عالية جدا
٢٧	أشعر بالحزن لأحزان من أعرفهم.	٦٠٤,٦٥	عالية جدا
١٣٦	أثق بقدرتي على مواصلة التقدم في عملي.	٦٠٠,٢٠	عالية جدا
٤٦	أصبر على الشدائد بدافع الأمل في تجاوزها.	٥٩٩,١٠	عالية جدا
٢٠	أتمتع بمكانة محترمة بين زملائي مديري المدارس.	٥٩٦,٣١	عالية جدا
٩٢	أقدم نصائحي ومساعدتي في حل مشاكل الزملاء.	٥٩٤,٩٢	عالية جدا
٦٧	أتصرف بطريقة تتلاءم ومتطلبات الموقف الذي أجد نفسي فيه.	٥٩٤,٩٢	عالية جدا
١١٨	أبدي وجهة نظري في كل الأمور بمنتهى الصراحة.	٥٩٤,٩٢	عالية جدا
١٣٤	أرى أن سلوكي جيد في شتى جوانبه.	٥٩٣,٥٣	عالية جدا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٧	أتحمل بذل جهد كبير في العمل دون كلل أو ملل.	٥٩٠,٧٥	عالية جدا
٤٢	أستطيع ايجاد الحلول للمشكلات في معظم الأحيان.	٥٨٢,٤١	عالية جدا
٧٦	أشعر بالرضا التام عن تعاملي مع الناس.	٥٨٢,٤١	عالية جدا
٤٠	أصر على تحقيق أهدافي مهما كانت الصعاب.	٥٨١,٠٢	عالية جدا
١١٧	أشعر أن سلوكي متزن ومناسب في كل المواقف.	٥٧٩,٦٣	عالية جدا
١٥	أثق أن المستقبل مليء بفرص النجاح.	٥٧٦,٨٥	عالية جدا
٦٢	أسلك في حياتي وفق قيم لا أحيد عنها أبدا.	٥٧٣,٦٥	عالية جدا
١	أنجح دائما فى حل المشكلات التي تعترضني.	٥٧٢,٦٨	عالية جدا
٨٨	أشعر بثقة في قدرتي على التغلب على أي صعوبة تعترضني في المستقبل	٥٧٢,٤١	عالية جدا
١١٠	أفرض احترامي في كل المواقف.	٥٧١,١٥	عالية جدا
٦١	أعدل عن أفكاري إذا تبين لى خطأ فيها.	٥٦٩,٩٠	عالية جدا
٥٢	أعرف ما أستطيع وما لاأستطيع القيام به بنجاح.	٥٦٤,٣٤	عالية جدا
٥٩	أترك انطباعا ايجابيا لدى من أقابلهم ولو لمرة واحدة.	٥٦٢,٩٥	عالية جدا
٥١	أثق أنني سأنجح باستمرار في العمل الذي يطلب مني أداءه.	٥٦٢,٩٥	عالية جدا
٨	أتحكم بنفسي عند الغضب الشديد.	٥٥٩,٧٥	عالية جدا
١٣٠	أرى أن كل انسان يستحق الاحترام والتقدير.	٥٥٨,٥٠	عالية جدا
٨٦	أستطيع أن أؤجل رغباتي للظروف المناسبة.	٥٥٧,٣٩	عالية جدا
٦٣	أشعر أنني أتقدم في كل المجالات مع تقدم الزمن.	٥٥٧,٢٥	عالية جدا
	المتوسط الكلي	٥٩٩,٧٣	عال جدا

مثلما أشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (٢٨، ٢٩، ١٠، ٤٨، ٧٥، ٨٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٩، ١٢٨، ١٠٣، ٥٠، ١٤، ١٠٢، ٥٥، ١٣٢، ١٢، ١٠١، ٥٧، ٣٥، ٧٨، ١٠٤، ٢٢، ١٣٣، ٤٤، ٤٧، ٩٥، ١٧، ٩٣، ٨٢، ١١٦، ١٢٩، ٣٨، ٨٠، ١٣٧، ٥٦، ٢٦، ١١٣، ١٢٧، ١٨، ٢١، ٨٣، ٤٣، ١٩، ١٠٩، ٩، ٢٥) كانت متوسطاتها بدرجة عالية، كما أن الدرجة الكلية كانت (٤٩٩,٨٧) وهي درجة عالية، إذ قام الباحث بترتيبها تنازليا، ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى
(المستوى العالي)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
٢٨	أسعى إلى اكتشاف الأشياء المجهولة ومعرفة غوامضها.	٥٥٤,٦١	عالية
٢٩	أتمتع بجسم رشيق سريع الحركة.	٥٥٣,٢٢	عالية
١٠	أشعر بنشاط في معظم الأوقات.	٥٥٢,١٠	عالية
٧٥	أشعر أنني أقوم بما يلزم لأنمي ثقافتي.	٥٤٨,٣٦	عالية
٤٨	أضحي بمصالحي إذا تطلب الواجب ذلك.	٥٤٨,٣٥	عالية
٨٩	أقوم بالغش إذا كنت ضامنا عدم اكتشاف ذلك.	٥٤٤,٦٠	عالية
١٢١	يهمني الحصول على المكاسب مهما كانت الوسائل المتبعة.	٥٤٢,١٠	عالية
١٢٢	أعتقد أن طولي مناسب بالنسبة لعمري.	٥٤٠,٧١	عالية
١٣٩	أعتقد أنه من الذكاء أن أوقع بين الآخرين لأبعدهم عن طريقي عند المنافسة.	٥٤٠,٧١	عالية
١٢٨	أشعر أن الآخرين يعتبرونني شخصا مفيدا.	٥٣٩,٣٢	عالية
١٠٣	أشعر أنني أقوم بما يلزم لتكون قراراتي العقلية مسيطرة على عواطفي.	٥٣٦,٩٦	عالية
٥٠	أرغب في أبقى معظم اليوم جالسا دون أن عمل.	٥٣٦,٥٤	عالية
١٤	أختلف مع الناس لأسباب تافهة.	٥٣٣,٧٦	عالية
١٠٢	أهتم بنفسي فقط.	٥٣١,٩٥	عالية
٥٥	أمتاز بجسم متناسق.	٥٢٨,٢٠	عالية
١٣٢	أميل إلى التقليل من قيمة كثير من الناس.	٥٢٦,٨١	عالية
١٢	أشعر أن حركاتي غير متزنة.	٥٢١,٨٠	عالية
١٠١	أقوم لأداء مهامي ببطء.	٥٢٠,٥٥	عالية
٥٧	أصدق أي شيء يقال لي.	٥١٨,٤٧	عالية
٣٥	بعد المناقشة مع الآخرين أتخذ القرارات وفقا لقناعتي.	٥١٨,٠٥	عالية
٧٨	أشعر بالسعادة في معظم الوقت.	٥١٤,٣٠	عالية
١٠٤	أتحمل التغيرات المناخية العنيفة.	٥١١,٥٢	عالية
٢٢	يصعب علي التعبير عما في نفسي.	٥٠٠,٤٠	عالية
١٣٣	سوف أواصل عملي حتى الحصول على أعلى مركز وظيفي في مجاله.	٤٩٦,٢٣	عالية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٤	اشعر برغبة الكثيرين في صحبتي.	٤٩٤,٨٤	عالية
٤٧	يغلب علي أنني أهتم بمظاهر الأشياء ولايهمني أن أتعمق كثيرا فيها.	٤٩٣,٤٥	عالية
٩٥	أشعر أن جسمي غير متماسك وعضلاتي غير مشدودة.	٤٩١,٥٠	عالية
١٧	أعتقد أنني شخص ذكي جدا.	٤٩٠,٦٧	عالية
٩٣	غالبا ما أعجز أن آتي بفكرة جديدة أو حل إذا واجهت مشكلا.	٤٨٧,٨٩	عالية
٨٢	اشعر بالضيق الشديد من تفوق زملائي.	٤٨٦,٦٤	عالية
١١٦	أرفض المعونة ومعها منة مهما كانت حاجتي إليها.	٤٨٥,١١	عالية
١٢٩	أرتكب كثيرا من الأخطاء أثناء تنفيذ الأعمال التي أقوم بها.	٤٨٣,٧٢	عالية
٣٨	أشعر بالذنب الكبير مهما بلغت أخطائي صغيرة.	٤٨١,٣٦	عالية
٨٠	اشعر انني أقل مستوى من غيري.	٤٧١,٢١	عالية
١٣٧	أبتعد عن مشاركة الآخرين احتفالاتهم في المناسبات الاجتماعية.	٤٧١,٢١	عالية
٥٦	أغير من مواقفي بما يتفق مع مصالحي.	٤٦٤,٩٥	عالية
٢٦	لا أنس اساءة لي مهما كانت صغيرة.	٤٦٠,٠٩	عالية
١١٣	أحاول الحصول على الشهرة مهما تطلب ذلك.	٤٥٥,٩٢	عالية
١٢٧	أرى أن هذا العالم مليء بالآثام.	٤٥٥,٥٣	عالية
١٨	أخجل عند الحديث مع أشخاص لاأعرفهم.	٤٥٤,٥٣	عالية
٢١	أرفض أن ينبهني أحد إلى أخطائي أو يشير إليها أمامي.	٤٤٩,٨٠	عالية
٨٣	أرى أن صلابة جسمي توحي بشخصية قوية.	٤٣٥,٩٠	عالية
٤٣	تضايقني مواقف الدعابة والمرح.	٤٢٩,٥١	عالية
١٩	أستمتع بالحديث عن حسناتي أمام الآخرين.	٤٢٨,١٢	عالية
١٠٩	كثيرا ما أشكو من الآلام.	٤٢٥,٣٤	عالية
٩	أطمح في أن تكون دائما حصتي أكبر من حصة غيري.	٤١٩,٥٠	عالية
٢٥	أتمنى لو كنت أكثر طولا.	٤١٨,٣٩	عالية
	المتوسط الكلي	٤٩٩,٨٧	عال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واشارت النتـائج إلـى أن الفقـرات ذوات الأرقـام (٥٨، ٣١، ٦٦، ٧٤، ٢، ١١، ٤٥، ٣، ٥٣، ٤٩، ٦٤، ١١٥، ٧٢، ١٣، ٩٨، ٨٧، ٣٤) كـانت متوسـطاتها بدرجـة متوسطة كما أن الدرجة الكلية كانت (٣٧٢,٩٠) وهي درجة متوسطة، إذ قـام البـاحث بترتيبها تنازليا، ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهميـة لمفهـوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى

(المستوى المتوسط)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
٥٨	أشعر دائما أنني أفضل من غيري.	٤١١,٤٤	متوسطة
٣١	انسى الكثير من الأمور التي يجب أن لا أنساها.	٣٩٨,٩٣	متوسطة
٦٦	أحمل الأحداث أبعادا ودلالات أكثر مما تستحق.	٣٩٧,٥٤	متوسطة
٧٤	أتمنى لو أن جسمي أكثر تناسقا.	٣٩٤,٢٠	متوسطة
٢	أتظاهر بتقدير الآخرين اذا كان في ذلك مصلحة لي.	٣٩١,٧٠	متوسطة
١١	أحتاج إلى وقت طويل لفهم الكثير من القضايا.	٣٨٩,٢٠	متوسطة
٤٥	أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه.	٣٨٥,٠٣	متوسطة
٣	أتقلب بين حالة الارتياح وحالة الضيق بسرعة.	٣٧٣,٩٠	متوسطة
٥٣	أشعر بعدم الرضا عن بعض تصرفاتي.	٣٧١,١٣	متوسطة
٤٩	أعتمد على غيري في أداء الواجبات والمهام المشتركة.	٣٦٩,٧٤	متوسطة
٦٤	يصعب علي أن أتوقع أشياء في المستقبل استنادا إلىحوادث الماضي والحاضر.	٣٦٩,٧٤	متوسطة
١١٥	أعرف أن اتقاني للألعاب الرياضية أمر صعب.	٣٦٢,٦٥	متوسطة
٧٢	أحاول تعرف مشاكل الآخرين الخاصة.	٣٦٠,٠١	متوسطة
١٣	أجامل الآخرين أيا كانوا.	٣٥٤,٤٥	متوسطة
٩٨	أتمنى لو انني أتمتع بشعبية أكبر من زملائي.	٣٥٣,٧٦	متوسطة
٨٧	أقبل التنافس في حالة التأكد المسبق من الفوز فقط.	٣٣٤,٨٥	متوسطة
٣٤	أشعر بالارهاق السريع عند بذل جهد عقلي.	٣٢١,٠٩	متوسطة
	المتوســـــــــط الكلـــــــــــــــي	٣٧٢,٩٠	متوسط

وأشارت النتائج إلى أن الفقـرات ذوات الأرقـام (١٦، ١٢٥، ١١٩، ٤١، ١٣٥، ١١١، ٦٠، ٩١، ٨٤، ١٠٦، ٦٨، ٧٩، ١١٢، ١٢٤، ١٠٥، ٩٦، ١١٤، ٥، ٢٣، ٧٠، ١٣١، ٨١، ٦٩، ٩٠) كانت متوسطاتها بدرجة قليلة، كما أن الدرجة الكلية كـانت (٢١٤,٥٦) وهي درجة قليلة، إذ قام الباحث بترتيبها تنازليا، ويبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى(المستوى القليل)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
١٦	أتردد في تنفيذ مشاريعي.	٢٦٧,٨٥	قليلة
١٢٥	أشعر غالبا بعدم الرضا عن نفسي.	٢٥٩,٩٣	قليلة
١١٩	أشعر أنه ليس عندي موهبة خاصة.	٢٥٥,٢٠	قليلة
٤١	أشعر بالراحة اذا انصاع الزملاء لأرادتي.	٢٥١,٥٩	قليلة
١٣٥	أشعر براحة عندما أبقى وحيدا مبتعدا عن الناس.	٢٤٧,٤٢	قليلة
١١١	أعجز عن فهم الافكار التي تعبر عن علاقات بين أشياء متعددة.	٢٤٣,٢٥	قليلة
٦٠	أشعر ان امكانات تحقيق آمالي في المستقبل ضعيفة.	٢٤٢,٥٥	قليلة
٩١	أنزعج بشكل كبير لأبسط الأمور.	٢٤٠,٠٥	قليلة
٨٤	يصعب علي أن أستنتج أشياء أبعد مما تبدو عليه في الظاهر.	٢٣٧,٦٩	قليلة
١٠٦	أجهل حقيقة أهميتي بالنسبة للآخرين.	٢٣٧,٦٩	قليلة
٦٨	أتحدث كثيرا مهما كان موضوع الحديث.	٢٣٦,٣٠	قليلة
٧٩	كثيرا ما أبالغ في قدراتي أمام الآخرين.	٢١٨,٢٣	قليلة
١١٢	يسهل إثارة غضبي لأبسط الأمور.	٢١٥,٤٥	قليلة
١٢٤	كثيرا ما أقوم بأعمال تختلف عما أدعو إلى العمل به.	٢١٤,٧٦	قليلة
١٠٥	غالبا ما ابتعد عن التعامل مع شخص أقل مني مستوى.	٢١٤,٠٦	قليلة
٩٦	أغير من نمط تصرفاتي أمام بعض الناس لأبدو رفيع المستوى.	٢١٣,٥٠	قليلة
١١٤	أعتبر نفسي شخصا واسع الاطلاع بالمقارنة مع زملائي في العمل.	٢٠٨,٥٠	قليلة
٥	أتمنى لو أن جسمي أكثر قوة.	١٨٩,٤٥	قليلة
٢٣	أتوقع تحسن أوضاعي في المستقبل.	١٨٠,٧٠	قليلة
٧٠	أشعر أنني شخص غير مهم بالنسبةللآخرين.	١٧٩,٣١	قليلة
١٣١	أتمتع بمحبة كل من يعرفني.	١٥٦,٦٥	قليلة
٨١	أفهم تصرفات الآخرين ومدلولاتها بسرعة.	١٥٢,٩٠	قليلة
٦٩	أواجه أحرج المواقف دون خوف.	١٤٧,٤٥	قليلة
٩٠	تعابير وجهي توحي بالرجولة الكاملة - الأنوثة الكاملة.	١٣٩,٠٠	قليلة
	المتوســـــــط الكلـــــــــــــي	٢١٤,٥٦	قليل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (٧٣، ٣٢، ٣٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ٨٥، ٦) كانت متوسطاتها بدرجة قليلة جدا، كما أن الدرجة الكلية كانت (٨٢,٨٠) وهي درجة قليلة جدا، إذ قام الباحث بترتيبها تنازليا، ويبين الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

جدول رقم (١٢)
المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى
(المستوى القليل جدا)

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
٧٣	أنجح غالبا في اقناع الآخرين بوجهة نظري في الأمور.	١٣٧,٦١	قليلة جدا
٣٢	أواجه المخاطر إذا دعا الواجب.	١١٤,٩٥	قليلة جدا
٣٩	أحسن استخدام قدراتي وامكاناتي بما فيه الكفاية.	١٠٣,٥٦	قليلة جدا
١٠٧	انفذ التزاماتي في الوقت المحدد بشكل كامل.	٩٣,٤١	قليلة جدا
١٠٨	أعتز بنفسي وأحترمها في كل الأوقات.	٦٣,١١	قليلة جدا
١٢٦	ألتزم بتنفيذ العهد الذي اقطعه على نفسي مهما كانت الظروف.	٥٨,٩٠	قليلة جدا
٨٥	أتصرف بأمانة مهما كانت المغريات.	٤٩,٢١	قليلة جدا
٦	أستفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من أمور.	٤١,٧٠	قليلة جدا
	المتوســـــــــط الكلـــــــــــــــــي	٨٢,٨٠	قليل جدا

ولمعرفة شكل العلاقة السببية، تم تصنيف المديرين إلى ثلاثة مستويات حسب توجههم نحو الصحة النفسية، ثم أخذت علامات مفهوم الذات للمديرين، ثم أجري اختبار تحليل التباين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى المديرين تعزى لمستويات توجههم نحو الصحة النفسية، إذ كان مستوى الدلالة (٠,٤٩٧) وهي أكبر من قيمة (α= ٠,٠٥) ويبين الجدول رقم (١٣) مستويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوجه والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى نحو الصحة النفسية.

جدول رقم(١٣)

مستويات التوجه والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لمفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى نحو درجة التوجه للصحة النفسية.

مستويات التوجه	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	١	٤٢٣		
٢	١٠٠	٤٤١	٠,٧٠	٠,٤٩٧
٣	٩	٤٤٨		

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للجنس؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) لايجاد دلالة الفروق في مفهوم الذات التي تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الذكور.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الذكور، إذ كانت جميع مستويات الدلالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكبر من قيمة (α= ٠٥,) ويبين الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) في مفهوم الذات ودرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الذكور.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لايجاد الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الذكور من المديرين

مستويات التوجه نحو الصحة النفسية	العدد	المتوسط الحسابي لمفهوم الذات	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	–	–		
٢	٤٣	٤٣٩,١٦	٢,٢٠	٠,١٤٥٧
٣	١	٤٧٠,٠٠		

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الاناث، إذ كانت جميع مستويات الدلالة أكبر من قيمة (α= ٠٥,) ويبين الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) في مفهوم الذات ودرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الاناث.

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لايجاد الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الاناث من المديرين

مستويات التوجه نحو الصحة النفسية	العدد	المتوسط الحسابي لمفهوم الذات	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	١	٤٢٩,٠٠		
٢	٥٧	٤٤٢,٨٨	٠,٣٣	٠,٧٢٠١
٣	٨	٤٤٥,٣٨		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للمؤهل؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم اجراء تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية تعزى للمؤهل.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية تعزى للمؤهل، ويبين الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات ودرجة التوجه نحو الصحة النفسية تعزى للمؤهل.

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات حسب مستوى درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير المؤهل.

المستوى	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الأول	بكالوريوس	١	٤٢٩,٠٠	٠,٦٠	٠,٥٥٦٢
	بكالوريوس ودبلوم تربية	٣٨	٤٤٤,٢٩		
	ماجستير فما فوق	٥	٤٥٠,٦٠		
المستوى الثاني	بكالوريوس ودبلوم تربية	٥٠	٤٤٠,٠٦	٠,٢٥	٠,٦٢٢٤
	ماجستير فما فوق	٤	٤٤٥,٠٠		
المستوى الثالث	بكالوريوس ودبلوم تربية	١٢	٤٣٦,٨٣	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للخبرة؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم اجراء تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير الخبرة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى للخبرة، ويبين الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لايجاد الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى للخبرة.

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات حسب مستوى درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير الخبرة.

المستوى	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الأول	١ – ٥ سنة	–	–	٠,٥٨	٠,٤٥٠٩
	٦ – ١٠ سنة	٢٧	٤٣٨,٠٧		
	١١ سنة فما فوق	٤	٤٤٥,٧٥		
المستوى الثاني	١ – ٥ سنة	١	٤٢٩,٠٠	٠,٨٤	٠,٤٤٨١
	٦ – ١٠ سنة	٢١	٤٣٧,٣٣		
	١١ سنة فما فوق	١	٤٦٥,٠٠		
المستوى الثالث	١ – ٥ سنة	–	–	٠,٠٣	٠,٨٦٥٤
	٦ – ١٠ سنة	٥٢	٤٤٤,٥٤		
	١١ سنة فما فوق	٤	٤٤٦,٢٥		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم.

وقد قام الباحث باستخدام مقياسين لهذا الغرض، المقياس الأول يتكون من (١٨) فقرة، لقياس درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، والمقياس الثاني يتكون من (١٣٩) فقرة، لقياس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، وقد طبق هذان المقياسان على عينة الدراسة المؤلفة من (١٢١) من مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى، ويهدف هذا الفصل إلى تفسير ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، ترتبت على تحليل استجابات عينة الدراسة.

مناقشة النتائج:

قام الباحث بمناقشة النتائج من خلال الأسئلة الأربعة التي اشتملت عليها الدراسة:

السؤال الأول:

ماالعلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ومقارنة هذه المتوسطات مع سلم الاستجابات الذي تم اعتماده.

أشارت النتائج إلى أن متوسطات الفقرات المتعلقة بتوفير حاجات الأمن كحاجة نهائية للعاملين في المدرسة، والاحترام أقوى من المحبة كانت من أعلى المتوسطات، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين الذين يعيشون الطمأنينة والاستقرار في عملهم ويستخدمون العلاقات الانسانية في ادارتهم للمدارس التي يديرون، هم أقدر على توفير حاجات الأمن والاحترام للعاملين معهم في المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة كفافي (١٩٨٩) التي أشارت نتائجها إلى أن حاجات الأمن تعتمد اعتمادا مباشرا على اشباع الحاجات البيولوجية وعلى اسلوب اشباعها.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الكيلاني وزميله (١٩٨٩) والتي أشارت نتائجها إلى تدني درجة التوجه نحو الصحة النفسية للادارة لدى المديرين بشكل عام.

وأشارت النتائج إلى أن الفقرات التي تشير إلى (أن قليلا من الأفراد من لديه الرغبة في أن يشعر بأهميته ونجاحه، وأن جميع الأفراد لا يملكون دوافع الانجاز) كانت متوسطاتها أقل المتوسطات، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدير يفترض أن من يعمل معهم يملكون دوافع الانجاز من منطلق أن كل فرد لديه القدرة على العطاء بحد أعلى يتناسب مع قدرته وذلك ضمن وجود فرصة مناسبة لذلك، ولعل تدني النسبة هنا يعود إلى عدم توفير مثل هذه الفرص أمام العاملين في المدرسة، مما يوحي للمدير بأن معظمهم لايمتلك دوافع الانجاز.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة الكيلاني وزميله (١٩٨٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن بعض الأفراد لايمتلكون دوافع الانجاز إذ كان المتوسط (٩٠٠).

وأشارت النتائج للقسم الثاني من الأداة أن الفقرات ذوات الأرقام (٢٧،٣٣) والتي تنص على: (أسعد كثيرا عندما أنجح في عملي) والفقرة التي تنص على: (أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين) كانت متوسطاتها عالية جدا، ويعزو الباحث ذلك إلى الوضع الاجتماعي لمدير المدرسة وشعوره بتحقيق ذاته عندما يكون ناجحا في عمله، وقد يعود السبب في ذلك إلى العلاقات الانسانية التي قد يفترضها المدير في ادارة مدرسته.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة جيبون (١٩٧٦) التي أشارت نتائجها إلى أن علامات المديرين في المدارس ذات المناخ الديموقراطي كانت أعلى من علامات المديرين في المدارس التي يتسم جوها بالطابع التسلطي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأشارت النتائج إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (٦،٨٥) التي تنص على: (أتصرف بأمانة مهما كانت المغريات) والفقرة التي تنص على: (أستفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من أمور) كانت متوسطاتها قليلة جدا وهي أقل المتوسطات، ويعزو الباحث ذلك إلى الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المدير، إذ تسبب له بعض المغريات حرجا في عمله، ولذا فهو لا يؤدي عمله على الوجه الأمثل والمطلوب، وأما عدم الاستفادة من التجارب السابقة فقد يعود إلى الروتين الذي يسلكه المدير في تأدية مهامه.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة سببية بين درجة توجه المديرين نحو الصحة النفسية وبين مفهوم الذات لديهم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الافتراضات الموضوعة من المديرين تتلائم مع افتراضات الصحة النفسية للادارة، وقد يعود السبب إلى عدم ممارسة المديرين للسلوك الاداري، وذلك لغياب التدريب والتأهيل، وعدم تبني مفاهيم ادارية عن ذاته.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الكيلاني وزميله (١٩٨٩) فيما يتعلق بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة، إذ كانت درجة التوجه نحو الصحة النفسية للادراة دون المتوسط اذ بلغت (٧,٦ من ١٨).

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة ماك كامي (١٩٧٦) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي لمدير المدرسة وبين مفاهيمه الذاتية عن سلوكه.

السؤال الثاني:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للجنس؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لايجاد دلالة الفروق في مفهوم الذات التي تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى المديرين ويعزو الباحث ذلك إلى ما يلي:
- ان المديرين من كلا الجنسين يتقيدون بالأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة كل من دواني وزملاءه (١٩٨٩) والكيلاني وزميله (١٩٨٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة كل من أبوزيد (١٩٨٧) والعضايلة (١٩٩٠)، إذ أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للمؤهل؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم اجراء تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى المديرين تعزى للمؤهل. ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى ما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عدم كفاية برامج التدريب المسلكي وملاءمته للمناخ التنظيمي السائد في المدارس.
- عدم مواكبة برامج التدريب لمتغيرات العصر، خاصة فيما يختص بالمفاهيم التربوية كالصحة النفسية ومفهوم الذات.
- أن اسلوب الادارة التسلطية لازال يسيطر على أسلوب الادارة عند معظم المديرين.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة كل من الكيلاني وزميله (١٩٨٩) والعضايلة (١٩٩٠)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة دواني وزملائه (١٩٨٧) التي اشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل.

السؤال الرابع:

هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم تعزى للخبرة؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم اجراء تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفقا لمتغير الخبرة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين مفهوم الذات وبين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى تعزى للخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أمور منها:

- تقيد المديرين من ذوي الخبرات المختلفة بالأنظمة والتعليمات المعمول بها من قبل وزارة التربية والتعليم مما ينعكس أثرها على الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى المديرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ان المديرين ذوي الخبرة الحديثة يحاولون العمل على خلق جو صحي منظمي ايجابي من خلال اثبات ذاتهم، أما المديرون ذوو الخبرة القديمة فيحاولون الابقاء والمحافظة على الجو الصحي السائد في مدارسهم.
- ضعف أثر برامج التدريب وعدم ملائمتها، مما أدى إلى ممارسات ادارية متشابهة بشكل عام.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة كل من دواني وزملائه (١٩٨٧) والكيلاني وزميله (١٩٨٩) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة جيبون (١٩٧٦) التي كانت نتيجتها أن الجو التنظيمي في المدارس التي يديرها مديرون تتراوح أعمارهم بين سن (٣٠ - ٣٩) سنة و(٥٠ - ٥٩) سنة، يتميز بالمشاركة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة أيضا مع خبرة المديرين ذوي فئة العمر (٤٠ - ٤٩) سنة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة العضايلة (١٩٩٠) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

تبين للباحث من خلال نتائج الدراسة مجموعة من التوصيات ارتأى الباحث ترتيبها حسب أسئلة الدراسة.

- إذ أشارت نتائج السؤال الأول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى المديرين.

لذا يوصي الباحث بما يلي:

١- العمل على تهيئة الجو الصحي بحيث يشعر الأفراد العاملون مع المدير في المؤسسة التربوية بوجودهم ودورهم في المشاركة في اتخاذ القرارات.

٢- تعريض المديرين إلى سبل من شأنها تنمية دافعيتهم ورغبتهم في العمل وذلك من خلال المشاغل التربوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- إعطاء الأولوية في الاختيار للإدارات المدرسية للمؤهلين علميا ومسلكيا ولمن يتمتعون بمفهوم ذات عالي وصحة نفسية سوية.
٤- إجراء دراسات أخرى تتناول العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية وبين مفهوم الذات وذلك بأخذ متغيرات جديدة.

- أما نتائج السؤال الثاني فقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وفي هذا المجال يوصي الباحث بتطوير الأنظمة والتعليمات المعمول بها في مدارس وزارة التربية والتعليم كي تؤدي إلى خلق الابداع والابتكار لدى المديرين.

- وقد أشارت نتائج السؤال الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية، وفي هذا المجال يوصي الباحث بتطوير برامج دبلوم الادارة التربوية والماجستير لتأهيل القيادات التربوية.

- أما السؤال الرابع والذي أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية، يوصي الباحث في هذا المجال إلى ايجاد حوافز تؤدي إلى الابداع بين المديرين ذوي الخبرات المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

١- هاني عبد الرحمن الطويل، الادارة التربوية والسلوك المنظمي، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦.

٢- Harris, Robert: Managing People of Worth - Concepts and Cases in Interpersonal Behavior, New York, 1976.

٣- Sergiovanni, T.,J., and Starralt, R.J.: Supervision, Human Perspective, 2nd Edition, Mc Graw - Hill 1979.

٤- Fiedler, F.E.: A Theory of Leadership Effectiveness, Mc Graw Hill, New York, 1967.

٥- هاني عبد الرحمن الطويل، الادارة التربوية، بحوث ودراسات، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٥.

٦- صالحة عبدالله عيسان، الادارة التربوية، مجلة الاداري، السنة ١٣، العدد ٤٥، ١٩٩١.

٧- وهيب ابراهيم سمعان وزملاؤه، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية، الطبعة الثالثة، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، ١٩٨٥.

٨- أنمار الكيلاني والسعيد، درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى عينة من مديري المدارس الثانوية في الأردن، مجلة دراسات، المجلد ١٧، العدد ٣، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٠.

٩- Mullins, L. J.; Management and Organizational Behavior, Pitman Publishing Inc, London, 1985.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- Halpin, A.W.; Theory and Researsh in Administration, McMillan Company, Washington, 1966.

١١- علي السلمي، السلوك الانساني في الادارة، دار غريب، القاهرة، بلا تاريخ.

١٢- Seyle, H,; The Stress of Life, Revised Edition, Mc Graw Hill Book Co., New York, 1976.

١٣- Cangemi Joseph P. and Mitchel, Mitchel, Dewayne, "A Brief Psychology of Healthy and Unhealthy Organizations", In Joseph Cangemi and George Guttschalke, Effective Management - A Humanistic Perspective, New York, 1980.

١٤- حليمة شهاب، أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في وادي الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢.

١٥- نيسول، كلارنس، ترجمة طه الحاج الياس وزميله، السلوك الانساني في الادارة التربوية، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٨.

١٦- هاني عبد الرحمن الطويل، طبيعة الادارة المدرسية، منشورات معهد التأهيل التربوي، عمان، ١٩٧٩.

١٧- وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨، مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية، عمان، ١٩٨٨.

١٨- صلاح الدين مساد، أثر المناخ التنظيمي في كل من الاستنفاذ النفسي لدى المعلمين وتحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩- فريز الشلعوط، درجة رضا مديري التربية والتعليم في الأردن عن السلوك الاداري لمديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرياتهم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤.

٢٠- صلاح مخيمر، المدخل إلى الصحة النفسية، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.

٢١- فاخر عاقل، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٤.

٢٢- محمد خالد الطحان، مبادئ الصحة النفسية، دار القلم، دبي، ١٩٨٧.

٢٣- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، جامعة دمشق، دمشق ١٩٨٣.

٢٤- عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦.

٢٥- Jaqaswal, S.; Foundation of Educational Psychology, Arnold - Heineman, New Delhi, 1974

٢٦- Allen, Bem.P.; Personality, Social and Biological Perspectives on Personal Adjustment, California: Brooks Cole Publishing Co. California, 1990.

٢٧- Calhoun, James, F.; and Acocella, Joan R., Psychology of Adjustment and Human Relationships, NY: Mc Graw - Hill, N.Y., 1990.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨- موسى جبريل وآخرون،التكيف ورعاية الصحة النفسية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ١٩٩٢.

٢٩- عبد الرحمن عدس وآخرون، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ١٩٨٦.

٣٠- علي سليم اليعقوب، أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٨٨.

٣١- فاطمة "محمد أمين" سعيد سيف، الشعور بالأمن وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٣.

٣٢- حامد عبد السلام زهران، مفهوم الذات والسلوك التربوي بين الواقع والمثالية، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ١٩٧٦.

٣٣- موسى جبريل، تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، مجلة دراسات، المجلد ٢٠، العدد ٢، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٣.

٣٤- أحمد صقر عاشور، السلوك الانساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٦.

٣٥- جورج قسطنطين ثيودوري، تأثير اسلوب المدير وضبطه للوضع المدرسي على رضا العاملين وتحصيل التلاميذ، مجلة دراسات، المجلد ٨، العدد ٢، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨١.

٣٦- Harlock, E.; Personality Development, Mc Graw - Hill, Inc., New York, 1976.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Ya'coub, I.; "The Relationship between Self-Concept and Academic Achievement among Jordanian Preparatory School Students", M. A. Thesis, Yarmouk University, 1983. -٣٧

٣٨- ابراهيم أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٧.

٣٩- علاء الدين كفافي، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي - دراسة في علية تقدير الذات، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد ٩، العدد ٣٥، ١٩٨٩.

٤٠- كمال دواني وزملاؤه، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن، المجلة التربوية، المجلد ٥، العدد ١٩، الكويت، ١٩٨٩.

٤١- عدنان العضايلة، الاستنفاذ النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠.

Kodman, F.; Hopkins, R.W.; Correlations of Ego-Strength in a Sample of Kentucky Prison Inmates, Correctional Psychologist, 1970. -٤٢

Mc Camey, Byron,:"The Relation Between Selected Factors of Leadership Behavior and Selected Factors of Teachers and Principals Self-Concepts", Dissertation Abstract International, Vol. 37, NO. 7, 1976. -٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٤- Gibbon, J.; "The Relationship between the Leadership Style of Principals and the Organizational Climate in Schools in the Republic of South Africa", Ed.D. Dissertation, University of Virginia, U.S.A., 1976.

٤٥- Unger Don Eugen, "Superintendent Burn Out, Myth or Reality", Dissertation Abstracts International, The Ohio State Univ, Vol. 41, NO. 10 - A, 1980.

٤٦- Smith, Dennis, W.; and Others, A study Issued in the School Health Magazine, Vol. 85, NO. 10, 1988.

٤٧- Nunnally, Jum C.; Psychometric Theory, New York, Mc Graw - Hill Book Co, 1967.

٤٨- موسى جبريل، تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق - دمشق، ١٩٨٣.

٤٩- حسين تيم، واقع مفهوم الذات لدى مدير المدرسة الثانوية الأردنية وتأثيره في علاقاته الانسانية بمعلميه، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٣.

٥٠- باسمة الشريف، "العلاقة بين الأفكار الاقتصادية اللاعقلانية، المستوى الاقتصادي، التحصيل والجنس، وبين تقدير الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا
قسم الادارة التربوية

استبانة :

العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم .

اخي المدير المحترم ... ،

اختي المديرة المحترمة ... ،

تهدف هذه الاستبانة الى جمع البيانات اللازمة لدراسة يقوم بها الباحث، بهدف التعرف الى العلاقة بين الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية وبين مفهوم الذات لديهم ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من الجامعة الاردنية .

وتتالف هذه الاستبانة من قسمين:
الاول: يقيس درجة التوجه نحو الصحة النفسية .
والثاني: يقيس مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى راجيا قراءة كل فقرة بعناية تامة ، والاجابة عنها بوضع اشارة (X) امام كل فقرة وتحت الدرجة التي تنطبق عليها من وجهة نظركم . املا الاجابة عن جميع فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية . علما بانها ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم تعاونكم ... .

الباحث
طلال جرادات

معلومات شخصية

المديرية : _____

الجنس: | ذكر | انثى |

المؤهل العلمي: | بكالوريوس | بكالوريوس ودبلوم تربية | ماجستير فما فوق |

الخبرة في الادارة: | من ١ - ٥ سنوات | من ٦ - ١٠ سنوات | ١١ سنة فما فوق |

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الاول :

درجة التوجه نحو الصحة النفسية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى .

الرقم	الفقرة	الدرجة		
		دائما	احيانا	نادرا
١ -	الحذر الشديد عند منح الثقة للافراد ، لان الثقة لا تمنح لكل شخص.			
٢ -	تعريف كل فرد بلا استثناء باكبر قدر من المعلومات والحقائق عن المدرسة .			
٣ -	إن بعض الافراد لايمتلكون دوافع الانجاز .			
٤ -	إن جميع الافراد بلا استثناء يتبنون اهداف المدرسة .			
٥ -	إن الدافع الاساسي للعمل هو حسن النية لدى جميع الافراد .			
٦ -	إن الدافع الاساسي للعمل هو المنافسة والغيرة لدى جميع الافراد .			
٧ -	ان كل فرد في المدرسة بلا استثناء يعرف حدود مقدرته .			
٨ -	يحاول كل فرد في المدرسة تحقيق ذاته .			
٩ -	قليل من الافراد يرى ان العمل الجماعي مؤشر إلى الانتماء .			
١٠-	عدوانية الافراد ردة فعل منعكسة وليست خلقا دائما لدى جميع المعلمين والاداريين بلا استثناء .			
١١-	لدى جميع الافراد الاستعداد لتحمل المسؤولية .			
١٢-	قليل من الافراد من لديه الرغبة في ان يشعر باهميته ونجاحه .			
١٣-	جميع الافراد بلا استثناء يحملون مشاعر المحبة للمدير .			
١٤-	بعض الافراد لا اهمية لهم في تحريك الاحداث في المدرسة .			
١٥-	لدى جميع الافراد النزعة للتحسين والتحسن .			
١٦-	بعض الافراد اعتماديون بالطبع .			
١٧-	من المهم توفير حاجات الامن كحاجة نهائية للعاملين في المدرسة .			
١٨-	الاحترام اقوى من المحبة .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني:

مفهوم الذات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى.

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
١ -	انجح دائماً في حل المشكلات التي تعترضني.					
٢ -	اتظاهر بتقدير الآخرين اذا كان في ذلك مصلحة لي.					
٣ -	اتقلب بين حالة الارتياح وحالة القلق بسرعة.					
٤ -	التزم قول الحق ولا ارهب فيه لومة لائم.					
٥ -	اتمنى لو ان جسمي اكثر قوة.					
٦ -	استفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من امور.					
٧ -	اشعر بالسعادة عندما اساعد الآخرين					
٨ -	اتحكم بنفسي عند الغضب الشديد.					
٩ -	اطمع في ان تكون دائماً حصتي اكبر من حصة غيري.					
١٠-	اشعر بنشاط في معظم الاوقات.					
١١-	احتاج الى وقت طويل لفهم الكثير من القضايا.					
١٢-	اشعر ان حركاتي غير متزنة.					
١٣-	اجامل الآخرين ايا كانوا.					
١٤-	اختلف مع الناس لاسباب تافهة.					
١٥-	اثق ان المستقبل ملىء بفرص النجاح					
١٦-	اتردد في تنفيذ مشاريعي.					
١٧-	اعتقد انني شخص ذكي جداً.					
١٨-	اخجل عند الحديث مع اشخاص لا اعرفهم					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
١٩-	استمتع بالتحدث عن حسناتي امام الآخرين.					
٢٠-	اتمتع بمكانة محترمة بين زملائي ومديري المدارس.					
٢١-	ارفض ان ينبهني احد الى اخطائي او يشير اليها امامي.					
٢٢-	اصعب علي التعبير عما في نفسي.					
٢٣-	اتطلع لتحسن اوضاعي في المستقبل.					
٢٤-	اسلك دائما بطريقة تتناسب مع قواعد السلوك الاجتماعي المقبول.					
٢٥-	اتمنى لو كنت اكثر طولا.					
٢٦-	لا انس اساءة لي مهما كانت صغيرة.					
٢٧-	اشعر بالحزن لاحزان من اعرفهم.					
٢٨-	اسعى الى اكتشاف الاشياء المجهولة ومعرفة غوامضها.					
٢٩-	اتمتع بجسم رشيق سريع الحركة.					
٣٠-	اشعر بثقة كاملة بنفسي.					
٣١-	انسى الكثير من الامور التي يجب ان لا انساها.					
٣٢-	اواجه المخاطر اذا دعا الواجب.					
٣٣-	اسعد كثيرا عندما انجح في عملي.					
٣٤-	اشعر بالارهاق السريع عند بذل جهد عقلي.					
٣٥-	ابعد المنافسة مع الآخرين اتخذ القرارات وفقا لقناعتي.					
٣٦-	اهتم بفهم المشكلات الاجتماعية.					
٣٧-	ادرك اهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع.					
٣٨-	اشعر بالذنب الكبير مهما كانت اخطائي صغيرة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
٣٩-	احسن استخدام قدراتي وامكاناتي بما فيه الكفاية.					
٤٠-	اصر على تحقيق اهدافي مهما كانت الصعاب.					
٤١-	اشعر بالراحة اذا اتصاع الزملاء لإرادتي.					
٤٢-	استطيع ايجاد الحلول للمشكلات في معظم الاحيان.					
٤٣-	تضايقني مواقف الدعابة والمرح.					
٤٤-	اشعر برغبة الكثيرين في صحبتي.					
٤٥-	اتمنى لو كنت شخصاً افضل مما انا عليه.					
٤٦-	اصبر على الشدائد بدافع الامل في تجاوزها.					
٤٧-	يغلب علي انني اهتم بمظاهر الاشياء ولا يهمني ان اتعمق كثيراً فيها.					
٤٨-	اضحي بمصالحي اذا تطلب الواجب ذلك					
٤٩-	اعتمد على غيري في اداء الواجبات والمهام المشتركة.					
٥٠-	ارغب في ان ابقى معظم اليوم جالساً دون اي عمل.					
٥١-	اثق انني سانجح باستمرار في العمل الذي يطلب مني اداؤه.					
٥٢-	اعرف ما استطيع وما لا استطيع القيام به بنجاح.					
٥٣-	اشعر بعدم الرضا عن بعض تصرفاتي.					
٥٤-	اتعامل بطريقة ودية مع الجميع.					
٥٥-	امتاز بجسم متناسق.					
٥٦-	اغير من مواقفي بما يتفق مع مصالحي.					
٥٧-	اصدق اي شيء يقال لي.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
٥٨-	اشعر دائما انني افضل من غيري.					
٥٩-	اترك انطباعا ايجابيا لدى من اقابلهم ولو لمرة واحدة.					
٦٠-	اشعر ان امكانات تحقيق امالي في المستقبل ضعيفة.					
٦١-	اعدل عن افكاري اذا تبين لي خطأ فيها.					
٦٢-	اسلك في حياتي وفق قيم لا احيد عنها ابدا.					
٦٣-	اشعر انني اتقدم في كل المجالات مع تقدم الزمن.					
٦٤-	يصعب علي ان اتوقع اشياء في المستقبل استنادا الى حوادث الماضي والحاضر.					
٦٥-	اتمتع بمحبة كبيرة من قبل افراد اسرتي.					
٦٦-	احمل الاحداث ابعادا ودلالات اكثر مما تستحق.					
٦٧-	اتصرف بطريقة تتلاءم ومتطلبات الموقف الذي اجد نفسي فيه.					
٦٨-	اتحدث كثيرا مهما كان موضوع الحديث					
٦٩-	اواجه احرج المواقف دون خوف.					
٧٠-	اشعر انني شخص غير مهتم بالنسبة للآخرين.					
٧١-	التزم الحقيقة كاملة في كل تصرفاتي.					
٧٢-	احاول تعرف مشاكل الآخرين الخاصة.					
٧٣-	انجح غالبا في اقناع الآخرين بوجهة نظري في الامور.					
٧٤-	اتمنى لو ان جسمي اكثر تناسقا.					
٧٥-	اشعر انني اقوم بما يلزم لانمي ثقافتي.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
٧٦-	اشعر بالرضا التام عن تعاملي مع الناس.					
٧٧-	اتحمل بذل جهد كبير في العمل دون كلل او ملل.					
٧٨-	اشعر بالسعادة في معظم الوقت.					
٧٩-	كثيراً ما ابالغ في قدراتي امام الاخرين.					
٨٠-	اشعر انني اقل مستوى من غيري.					
٨١-	افهم تصرفات الآخرين ومدلولاتها بسرعة.					
٨٢-	اشعر بالضيق الشديد من تفوق زملائي					
٨٣-	ارى ان صلابة جسمي توحي بشخصية قوية.					
٨٤-	يصعب عليّ ان استنتج اشياء ابعد مما تبدو عليه في الظاهر.					
٨٥-	اتصرف بامانة مهما كانت المغريات.					
٨٦-	استطيع ان أؤجل رغباتي للظروف المناسبة.					
٨٧-	اوبل التنافس في حالة التأكد المسبق من الفوز فقط.					
٨٨-	اشعر بثقة في قدرتي على التغلب على اية صعوبة تعترضني في المستقبل.					
٨٩-	اقوم بالغش اذا كنت ضامناً عدم اكتشاف ذلك.					
٩٠-	تعابير وجهي توحي بالرجولة الكاملة / الانوثة الكاملة.					
٩١-	انزعج بشكل كبير لابسط الامور.					
٩٢-	اقدم نصائحي ومساعدتي في حل مشاكل الزملاء.					
٩٣-	غالباً ما اعجز ان آتي بفكرة جديدة او حل اذا واجهت مشكلة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
٩٤-	التزم بادداء المهام المسندة الي بشكل دقيق.					
٩٥-	اشعر ان جسمي غير متماسك وعضلاتي غير مشدودة.					
٩٦-	اغير من نمط تصرفاتي امام بعض الناس لابدو رفيع المستوى.					
٩٧-	اتصرف في المواقف المحرجة بحكمة وتعقل.					
٩٨-	اتمنى لو انني اتمتع بشعبية اكبر بين زملائي.					
٩٩-	يسرني ان رؤساتي يعتبرونني جديرا بالاحترام.					
١٠٠-	اقيم علاقات طيبة مع كل من اتعامل معه.					
١٠١-	اقوم بادداء مهامي ببطء.					
١٠٢-	اهتم بنفسي فقط.					
١٠٣-	اشعر انني اقوم بما يلزم لتكون قراراتي العقلية مسيطرة على عواطفي.					
١٠٤-	اتحمل التغيرات المناخية العنيفة.					
١٠٥-	غالبا ما ابتعد عن التعامل مع شخص اقل مني مستوى.					
١٠٦-	اجهل حقيقة اهميتي بالنسبة للاخرين.					
١٠٧-	انفذ التزاماتي في الوقت المحدد بشكل كامل.					
١٠٨-	اعتز بنفسي واحترمها في كل الاوقات					
١٠٩-	كثيرا ما اشكو من الالام.					
١١٠-	اقرض احترامي في كل المواقف.					
١١١-	اعجز عن فهم الافكار التي تعبر عن علاقات بين اشياء متعددة.					
١١٢-	يسهل اثارة غضبي لابسط الامور.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
١١٣-	احاول الحصول على الشهرة مهما تطلب ذلك.					
١١٤-	اعتبر نفسي شخصاً واسع الاطلاع بالمقارنة مع زملائي في العمل.					
١١٥-	اعرف ان اتقاني للالعاب الرياضية امر مهم.					
١١٦-	ارفض المعونة ومعها منّة مهما كانت حاجتي إليها.					
١١٧-	اشعر ان سلوكي متزن ومناسب في كل المواقف.					
١١٨-	ابدي وجهة نظري في كل الامور بمنتهى الصراحة.					
١١٩-	اشعر انه ليس عندي موهبة خاصة.					
١٢٠-	اتمنى الخير لجميع الناس.					
١٢١-	يهمني الحصول على المكاسب مهما كانت الوسائل المتبعة.					
١٢٢-	اعتقد ان طولي مناسب بالنسبة لعمري.					
١٢٣-	اخطط لما انوي القيام به دائماً بتمعن وتفكير.					
١٢٤-	كثيراً ما اقوم باعمال تختلف عما ادعو الى العمل به.					
١٢٥-	اشعر غالباً بعدم الرضا عن نفسي.					
١٢٦-	التزم بتنفيذ العهد الذي اقطعه على نفسي مهما كانت الظروف.					
١٢٧-	ارى ان هذا العالم ملىء بالآثام.					
١٢٨-	اشعر ان الآخرين يعتبرونني شخصاً مفيداً.					
١٢٩-	ارتكب كثيراً من الاخطاء اثناء تنفيذ الاعمال التي اقوم بها.					
١٣٠-	ارى ان كل انسان يستحق الاحترام والتقدير.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	العبـــــارات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة ضعيفة	لا اوافق
١٣١	اتمتع بمحبة كل من يعرفني .					
١٣٢	اميل الى التقليل من قيمة كثير من الناس .					
١٣٣	سوف اواصل عملي حتى الحصول على اعلى مركز وظيفي في مجاله .					
١٣٤	ارى ان سلوكي جيد في شتى جوانبه .					
١٣٥	اشعر براحة عندما ابقى وحيداً مبتعداً عن الناس .					
١٣٦	اثق بقدرتي على مواصلة التقدم في عملي .					
١٣٧	ابتعد عن مشاركة الاخرين احتفالاتهم في المناسبات الاجتماعية .					
١٣٨	اشعر بالسعادة عندما اداعب الاطفال وأجلب لهم السرور .					
١٣٩	اعتقد انه من الذكاء ان اوقع بين الاخرين لابعدهم عن طريقي عند المنافسة .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

المراسلات الرسمية لاجراءات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

الرقم : ٢/٣/٧ ل ٢٠١
التاريخ : ٦/١/١٩٩٤م

اسم الطالب: طلال صقر جرادات الرقم الجامعي: ٨٩١٠٢٠٧

البرنامج: ماجستير الادارة التربوية

قرار رقم : ١١/١٦/٩٤/٩٣/١ تاريخ : ٤/١/١٩٩٤م

بناء على تنسيب القسم المعني، واستنادا الى القرار ذي الرقم (٩٤/٩٣/١/١) الذي اتخذه مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته ذات الرقم (٩٤/٩٣/١) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٣م ، والذي يقضي بتفويض لجنة ثلاثية فحص صلاحياته ؛ توافق هذه اللجنة للطالب المذكور اعلاه على ما يلي:

١- تعيين مشرف: الاستاذ هاني عبد الرحمن / اعتبارا من بداية الفصل الثاني ٩٣/٩٤

٢- تعيين مشرف مشارك: لا يوجد.

٣- اقرار خطة الرسالة بالعنوان الآتي: "العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم"

/عميد كلية الدراسات العليا

نسخة/ رئيس لجنة الدراسات العليا كلية/ العلوم التربوية
نسخة/ المسجل العام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

٦٧١

Ref No ..... الرقم ١٠/٣

Date ..... التاريخ ٧/١٢/١٤١٤

الموافق ٨/٥/١٩٩٤

السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى
السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يقوم الطالب طلال مقر جرادات باعداد دراسة بعنوان " العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية ويحتاج لذلك الى تطبيق استبانة على مديري المدارس الثانوية التابعة لمديريتكم شريطة حذف الفقرات ذوات الارقام (٦٧، ٨٧، ١٣٩) .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام ،،

وزير التربية والتعليم بالوكالة

الدكتور وجيه التوتنجي
مدير البحث التربوي والتطوير

نسخة/ للسيد مدير عام التخطيط والتطوير والبحث التربوي
نسخة/ للسيدة رئيسة قسم البحث التربوي بالوكالة
نسخة/ للملف رقم ١٠/٣

ع/أ

Tel.: 669181/8 P.O.Box: 1646
Telex: 21396 Fax: 666019

تلفون: ٨/٦٦٩١٨١ ص.ب: ١٦٤٦
تلكس: ٢١٣٩٦ فاكس: ٦٦٦٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
لمنطقة عمان الكبرى الاولى

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
MINISTRY OF EDUCATION

١٦٤٩٥

الرقم ع ك/١/٢٦٦١/ /
التاريخ ١٤١٤/ /
الموافق ١٩٩٤/ /

Ref. No. .....
Date .....

مديري ومديرات المدارس الثانويـــــة
الموضوع/البحث التربـــــوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اشارة لكتاب معالي وزيرالتربية والتعليم رقم٣/١٠/٢٠٦٧١
تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤

يقوم الطالب طلال صقر جرادات باعداد دراسة بعنوان((العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم))• وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية ويحتاج لذلك الى تطبيق استبانة على عينـــة من مديري ومديرات المدارس الثانوية التابعة لهذه المديرية •

أرجو تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة لـــه •

مـــع الاحتـــرام ،،

مديرالتربية والتعليـــم

عزمي السعودي

نسخة /المعالي وزيرالتربية والتعليم
نسخة /المدير الفني
نسخة /ر•ق التعليم الاكاديمي

م•م٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
لمنطقة عمان الكبرى الثانية

Ref. No. .....
Date .....

الرقم ك ٢/٢٦/١٠ .....
التاريخ ١٤١٥/١/ ..
الموافق ١٩٩٤/٦/ ..

مـديرى المدارس الثانوية ومديراتهـا
الموضوع / البحث التربوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

لاحقا لكتابي رقم ع ك٢/٢٦/١٠/١٤١١٥ تاريخ ١٨/٢/١٤١٤ الموافق ٢٩/٥/١٩٩٤ ٠

يقوم الطالب طلال صقر جرادات باعداد دراسة بعنوان " العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديرى المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجـــة الماجستير من الجامعة الاردنية ويحتاج لذلك الى تطبيق استبانة على مديرى المدارس الثانوية التابعة لهذه المديرية ٠

ارجو الاجـابة على جميع فقرات الاستبانة وتسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له٠

مـــــــع الاحترام

مدير التربية والتعليـــــم

المدير الاداري
غـــازل ابو قاعـود

نسخة/ رئ ق التعليم الاكاديمي

١ ٠م ٩٤/٦/١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The Relationship Between The Eupsychian Management of the Secondary School Principals And Their Self-Concept.

M.A. Thesis

٤٥٧٩٦٥

Talal Saqer Jaradat

Supervised by
Prof. Hani Abdel Rahman Al-Taweel

The purpose of this study was to investigate the relationship between Eupsychian Management of the secondary school principals in Gearter Amman and their Self-Concept. To meet the purpose of the study, the following questions were investigated:

What is the degree of relationship between eupsychian management of high school principals and their self-concept? Are there any significant differences α =0.05, due to sex, between the degree of Eupsychian Management of the high school principals and their self-concept? Are there any significant differences α =0.05, due to academic qualifications, between the degree of eupsychian management of the high school principals and their self-concept? Are there any significant differences α =0.05, due to experience, between the degree of eupsychian management of the high school principals and their self-concept?.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

For the purpose of data collection, two instruments were employed. The first of which, based on (18) items, was intended to evaluate the degree of Eupsychian Management. The second instrument, consisted of (139) items, was intended to measure self-concept of the high school principals.

The instruments have been proven to be valid and reliable. The reliability was achieved by using Cronbach alpha for each item.

The sample members were (120), of whom (110) responded. T test and the means as well as one way ANOVA were computed. The result of data analysis showed that:

No significant differences α =0.05 were found in self concept of high school principals due eupsychian management. No significant differences α =0.05 were found among the principals of high schools attributed to sex. No significant differences α =0.05 were found among high school principals attributed to academic qualifications. No significant differences α =0.05 were detected among high school principals attributed to experience.

In the light of the findings, the study recommends that a healthy and well organized atmosphere be created in the educational establishments. Besides, it is recomended that educationalists motivation be enhanced and developed through the workshops held by the Ministry of Education. It is also recommended that educational leaders be selected according to their qualifications.

The study stresses the need for the developments of the present educational laws and regulations, as well as the M.A. program in educational administration.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Finally, the researcher recommends that other sttudies, dealing with the relationship between Eupsychain Managementt of the state - run high school principals and their self-concept, be conducted taking into consideration other variables.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit